



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العراق  
كلية العلوم الإسلامية



# مجلة العلوم الإسلامية

«مجلة علمية فصلية محكمة»

«العدد الثامن والعشرون»

آب  
م ٢٠٢١ - ه ١٤٤٢

## مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية، محكمة فصلية، تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد «العراق» وتعنى بنشر المقالات، والبحوث، والدراسات الأصلية، والمبتكرة، والتطبيقية في الفروع الإسلامية، والعلمية، والتربية كافة، بعد أن تخضع للمراجعة والتقويم من الخبراء والمتخصصين في داخل العراق وخارجه.

### • وتشترط المجلة:

أن تكون المشاركة المقدمة إليها للنشر غير منشورة سابقاً في مجلة أو دورية أخرى.

يقصد من هذه المجلة: أن تمثل متدى لاختصاصات إسلامية، وعلمية متعددة، ضمن مجتمع البحث العلمي في العراق.

وتهدف المجلة: إلى نشر المعرفة، وتوفير المراجع، والمصادر المقومة في الفروع: الإسلامية، والعلمية، والتربية، وكذلك إيجاد قنوات للتواصل بين الأكاديميين، والخبراء، والباحثين، وصناع القرار، والقائمين على تنفيذه في ميدان الاختصاص.

\* \* \*

## مجلة العلوم الإسلامية مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية

الترقيم الدولي:

issn/2225-9732

معامل التأثير العربي:

L20/659ARcif

البريد الإلكتروني:

إميل المجلة:

journalislamicsciences@gmail.com

إيميل مدير التحرير:

dr.salahhemeed@gmail.com

العراق - بغداد

الإخراج الطبعي

مطبعة أنوار دجلة

## شروط النشر

- ترحب أسرة مجلة العلوم الإسلامية بالباحثين والدارسين، ويسرها نشر بحوثهم، ضمن الشروط الآتية:
- يشترط أن يكون البحث رصيناً علمياً، مراعياًً معايير البحث العلمي:
- تقديم طلب خططي لنشر البحث، مع التعهد بعدم إرساله إلى مجلة أخرى، أو نشره فيها.
  - لا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة، ويترتب على الزيادة مبالغ مالية رمزية.
  - ينبغي أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب الإلكتروني وتقدم ثلاث نسخ منه (من ضمنها النسخة الأصلية) مع قرص CD.
- عند طباعة البحث يجب الالتزام بما يأتي:
- ١- أن يستخدم في طباعة البحث برنامج (word 2003-2007).
  - ٢- الحاشية من أعلى وأسفل الصفحة ٣، ٥ سم، وترك مسافة من الجهة اليمنى والجهة اليسرى ٣ سم.
  - ٣- المسافات بين الأسطر مفردة: ١ سم.
  - ٤- أن يكون نوع الخط العربي (Times New Roman)، والخط الإنجليزي (Traditional Arabic).
  - ٥- يكتب عنوان البحث بلون غامق وبحجم خط (١٨)، وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية تكتب الأحرف الأولى من الكلمات كبيرة (Capital).
  - ٦- تكتب أسماء الباحثين بلون غامق وبحجم خط (١٦) ويكتب تحتها عنوان الباحثين بحجم خط (١٥) متضمناً اللقب العلمي / القسم / الكلية / الجامعة.
  - ٧- محتويات البحث العربي ترتب بالصيغة الآتية (الخلاصة العربية، المقدمة، المواد وطرائق العمل أو الجزء العلمي حسب اختصاص الباحث، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات أن وجدت، المصادر). أما البحوث الإنجليزية فتكتب فيها الخلاصة العربية قبل الإنجليزية على أن لا تزيد الخلاصة على ٢٥٠ كلمة.
  - ٨- اعتماد رسم مصحف المدينة المنورة عند ذكر الآيات القرآنية كما موضح أدناه: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ إِيمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [السجدة الآية ١١].
  - ٩- متن البحث بحجم خط (١٨)، والهوامش تكتب بحجم خط (١٤) مع إتباع طريقة الترقيم في كتابة المصادر.

- ٢٠- توضع الأشكال والجداول والصور في أماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.
  - ٢١- يطلب الباحث بنسخة نهائية ورقية بعد إقرار الخبراء، بنشر البحث مع القرص (CD) ويجب أن تكون النسخة الورقية للبحث مطابقة تماماً لما موجود في القرص.
  - ٢٢- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أو لم تقبل.
  - ٢٣- المجلة غير ملزمة بسحب البحث بعد قبوله للنشر لأي سبب كان.
  - ٢٤- يتعهد الباحث أن البحث غير مسروق أو مسفل من الرسائل والأطارات الجامعية التي لم يشرف عليها، ويتحمل كافة التبعات القانونية في حال عدم صحة المعلومات.
- تكون المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة بإسم رئيس تحرير المجلة أو مدير تحرير المجلة، وعلى العنوان الإلكتروني أو موقع المجلة:

• إيميل المجلة: [journalislamicsciences@gmail.com](mailto:journalislamicsciences@gmail.com)

• إيميل مدير التحرير: [dr.salahhemeed@gmail.com](mailto:dr.salahhemeed@gmail.com)

- **ملاحظة:** الآراء التي تنشرها المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي ووجهات المجلة.



## هيئة التحرير

- ١- أ.د. ضياء محمد محمود ..... رئيس التحرير
- ٢- أ.د. صلاح حميد عبد ..... مدير التحرير
- ٣- أ.د. محمد شاكر عبد الله ..... عضواً
- ٤- أ.د. كاظم خليفة حمادي ..... عضواً
- ٥- أ.د. محسن عبد فرحان ..... عضواً
- ٦- أ.د. حسين عليوي حسين ..... عضواً
- ٧- أ.د. أحمد سامي شوكت ..... عضواً
- ٨- أ.د. إبراهيم درباس موسى ..... عضواً
- ٩- أ.د. فاضل بنيان محمد ..... عضواً
- ١٠- أ.د. عثمان محمد بشير ..... عضواً
- ١١- أ.د. أحمد صويعي شلبيك ..... عضواً
- ١٢- أ.د. عبد العزيز دخان ..... عضواً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين .

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾ [الكهف الآية ٣٠] إن من أسباب سعادة القلب أن هيا الله تعالى الاسباب لتحقيق الاهداف المرجوة ، فقد يسر الله تعالى أن نرى كلية العلوم الاسلامية / الجامعة العراقية تتألق وتطور ونرى أغصان أزهارها يزهو ويمتد بكل اتجاه ، وها هي مجلة العلوم الاسلامية تتألق باصدار عدد جديد من عام ٢٠٢١ م ، والتي تسعى الى نشر المعرفة الانسانية في ربوع العالم أجمع ، إذ حققت مجلتنا انجازات كبيرة جعلتها ترно أن تتحقق العالمية بعد الحصول على معامل التأثير العربي للمجلات والدوريات العربية .

إذ توحدت جهود الأساتذة والباحثين من الجامعات والماركز البحثية والقطاعات الأخرى العراقية والערבية في كل الاختصاصات الانسانية والشرعية والعلوم المصاحبة ، فقد انتظمت أزهارهم بكل ألوانها ، لنهل رحيق وعيبر تلك الازهار بمعالجة القضايا والاشكاليات التي يحتاجها الفرد والمجتمع ....

هيئة التحرير



## فهرس الجزء الثالث

١- إختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحيث حكم روایة المبتدع إنموذجا (دراسة حديثية مقارنة).....	١١
أ. د. إدريس عسکر حسن العيساوي + علي محمد سليمان فريد العبيدي .....	
٢- منهج الدكتور عبد القهار العاني في التفسير وعلوم القرآن .....	٤٧
م. د. عمر إبراهيم محمد.....	
٣- الخصائص الفنية في شعر أبي العلاء المعربي (ت ٤٤٩ هـ) .....	٦٩
م. م. عمر أحمد نوري عکاب الشمری.....	
٤- نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ) دراسة وتحقيق من الباب الثاني فيما تجب فيه والمقدار الواجب إلى نهاية المخطوط .....	٩٣
م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري.....	
٥- الملكة الذوقية وأثرها في الإجتهداد الفقهي (دراسة مقارنة) .....	١٥٣
الدكتور عمر شاكر الكبيسي.....	
٦- منطقةُ العقل وَمَنْطِقُهُ في المنظور القرآني ودوره في تأسيس الإجتماع الإنساني .....	١٩٩
أ. د. عمر عيسى عمران .....	

٧- توجيه ابن جزي الكلبي الغرناطي للمتشابه اللغظي في تفسيره التسهيل لعلوم التنزيل (سورة الفاتحة إنموذجاً) ..... ٢٢٥
السيد ليث باسل صادق + أ.د. فراس يحيى عبد الجليل ..... .....
٨- التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي جامعة سامراء في زمن كورونا (إنموذجاً) ..... ٢٥٧ مدرس دكتور أحمد وسام الدين قوام ..... .....
٩- الشيخ عزيز رشيد محمد الدايني (ت: ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م) وجهوده في خدمة الحديث النبوي . د. مثنى علوان عبد الرزيد ..... .....
١٠- آية الوضوء في سورة المائدة (دراسة وتحليل) ..... ٣٠٧ الأستاذ الدكتور أحمد كريم ابراهيم ..... .....
١١- إحياء الموات في الاقتصاد الإسلامي منظومة عقد الفوائد للإمام بن عبد القوي المقدسي إنموذجاً ..... ٣٣٣ م. م. سيف إسماعيل عبود المحمدي ..... .....
١٢- مشروع تقسيم فلسطين في الأمم المتحدة والموقف العراقي الرسمي منه (دراسة تاريخية) ... ٣٥٩ أ. م. د. وسام حسين عبد الرزاق ..... .....
١٣- نهاية الكفاية في دراية الهدایة لتاج الشريعة عمر بن أحمد بن عبيد الله المحبوبی (باب حد الشرب) (دراسة وتحقيق) ..... ٣٧٥ أ. د. جابر محمد جابر ..... .....
١٤- دور الولايات المتحدة الأمريكية الدبلوماسي في الحرب البوليفية الباراغوانية (١٩٣٢ - ١٩٣٨) ٣٩٥ أ. م. د. خالد عبد نمّال الدليمي ..... .....

مجلة العلوم الإسلامية «مجلة علمية فصلية محكمة»  
\_\_\_\_\_ ٩ // فهرس الجزء الثالث

١٥ - قاعدة الضرر لا يزال بالضرر الضوابط والتطبيقات ..... ٤٢٥	أ. م. د. محمد كامل شهاب المعموري
٤٤١ ..... ٤٤١	أ. م. د. عامر خليل ابراهيم
٤٧٥ ..... ٤٧٥	د. أحمد محمد حميد الحربي + د. رشاد أحمد فاضل
٥٠١ ..... ٥٠١	د. نعمان نافع عبيد الكبيسي





إختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحثيث

أ. د. إدريس عسکر حسن العيساوي + علي محمد سليمان فريد العبيدي || ١١

# إختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحثيث حكم رواية المبتدع إنمودجا (دراسة حديثية مقارنة)

Sheikh Ahmed Muhammad Shaker's choices in his book  
(Albaeith Alhatheeth)The rule of the novel of the innovator  
as a model - a comparative modern study-

الباحث

أ. د. إدريس عسکر حسن العيساوي

علي محمد سليمان فريد العبيدي



**:Summary**

Sheikh Ahmed Muhammad Shakir (may Allah have mercy on him) was one of the most prominent scholars of his time in the field of (the sunnah of the prophet) he has achieved many hadith books, term books, etc. He added to some of his investigations explanations and comments that were of interest to his contemporaries and those who came after him among the scholars and students of science, and since his explanations and comments were of such important. I wrote a research about his choices in the science of the term hadith, and I chose a question (rule the novel of the creator) from his book (Albaeith Alhatheeth ) explaining the abbreviation of hadith sciences, as an example from his choices in this science, and compared between what the sheikh chose and what the imams of this art went to from those who preceded him.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الملخص باللغة العربية**

الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله -، كان من أبرز علماء عصره في مجال السنة النبوية، فقد حقق كثيراً من كتب متون الحديث وكتب المصطلح وغيرها، وأضاف لبعض تحقiqاته شروحات وتعليقات كانت محل اهتمام من عاصره ومن جاء بعده من العلماء وطلبة العلم، ولماً كان لشروحاته وتعليقاته تلك الأهمية، فقد قمت بكتابه بحث عن اختياراته في علم المصطلح الحديث، وقد اخترت مسألة (حكم رواية المبدع) من كتابه الباعث الحديث شرح اختصار علوم الحديث ، كنموذج من اختياراته في هذا العلم، وقارنت بين ما اختاره الشيخ - رحمه الله - وبين ما ذهب إليه أئمة هذا الفن ممن سبقة.

وقد كثرت تصانيف الأئمة في هذا العلم قدِيماً وحدِيَا: فمن أول من صنف في ذلك القاضي أبو محمد الرامهُرْمَزِي (ت: ٥٣٦٠) في كتابه «المحدث الفاصل بين الراوي والسامع»، ثم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري (ت: ٤٠٥٠) وكتابه «معرفة علوم الحديث»، وتلاه أبو نعيم الأصبهاني وكتابه «المستخرج على علوم الحاكم»، ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغدادي، فما ترك فنا من فنون الحديث إلا وقد صنف فيه كتاباً مفرداً، فصنف في قوانين الرواية كتاباً سماه: «الكتفافية»، وفي آدابها كتاباً سماه: «الجامع لآداب الشیخ والسامع»،

ثم جاء بعدهم القاضي عياض فجمع كتاباً لطيفاً سماه «الإلماع»، وأمثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت، وبسطت؛ ليتوفر علمها، واختصرت؛ ليتيسر فهمها، إلى أن جاء الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح، فكتب كتاباً مشهوراً، فاعتنى بتصانيف الخطيب المتفرقة فجمع شتات مقاصدتها، وضم إليها من غيرها نخب فوائدها، فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره؛ فلهذا عكف الناس عليه، وساروا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومحضر، ومستدرك عليه ومحضر، ومعارض له ومتصر (٢).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة.

أما بعد؛ فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وركن من أركان بناءه القويم، يجب اتباعها ويحرم مخالفتها، وعلى ذلك أجمع المسلمين، وتضافرت الأدلة القطعية من الكتاب والسنة على وجه لا يدع مجالاً للشك، قال تعالى : {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ عَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلََّ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} (١)؛ ولما كانت السنة بهذه الأهمية، فقد حرص علماء الأمة من أهل العلم بالحديث - رواية ودرایة - على وضع قواعد يُعرف من خلالها الحديث المقبول من المردود، وأطلق على تلك القواعد اسم «علم مصطلح الحديث».

(٢) ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨.

(١) سورة النساء، الآية: ١١٥.

المبحث الثالث : حكم رواية المبتدع  
المبحث الرابع : حكم رواية المبتدع

هذا، وقد بذلت جهدي في دراسة المسائل التي اختارها الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله -،

فما كان من صواب بفضل الله أولا ثم بتوجيهات المشرف، وما كان فيه من زلل أو خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، وحسبي أنني حاولت الاجتهاد في ذلك ما استطعت، وما توفيقني إلا بالله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا

ثم جاء الحافظ ابن كثير فعمد إلى كتاب ابن الصلاح فاختصر ما بسطه ونظم ما فرطه، فحظي بالخاتمة اختصاره باهتمام العلماء من أهل هذا الفن، تحقيقا

شرحا وتعليقا .

وكان الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - واحدا من هؤلاء العلماء الذين شمروا سواعدهم لتحقيق هذا المختصر وشرحه، فشرحه وحقق نصوصه واختار اسم «الباعت الحيث شرح اختصار علوم الحديث» ليكون علما على الشرح الذي هو من عمله وخط يراعه .

ووفاء لهذا العالم الجليل، وخدمة لما خلفه من علم غزير في مجال السنة النبوية، فقد قمت بكتابه بحث عن اختياراته في علم مصطلح الحديث، وقد اخترت مسألة (حكم رواية المبتدع) من كتابه «الباعت الحيث شرح اختصار علوم الحديث»، كنموذج من اختياراته في هذا العلم، وقارنت بين ما اختاره الشيخ - رحمه الله - وبين ما ذهب إليه أئمة هذا الفن ممن سبقة.

وقد قسمت بحثي هذا بعد هذه المقدمة على النحو الآتي :

المبحث الأول : ويشتمل على مطلبين

المطلب الأول : حياة الشيخ شاكر الشخصية

المطلب الثاني : حياة الشيخ شاكر العلمية

المبحث الثاني : التحقيق في اسم الباعت الحيث

• اسرته :

والده: هو العالمة محمد شاكر: الذي ولد بجرجا<sup>(٣)</sup>، وتعلم بالأزهر، وُعِينَ قاضي قضاة في السودان لأربعة أعوام، ثم شيخاً لعلماء الإسكندرية سنة ١٣٣٢ هـ، ثم وكيلًا للأزهر. وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء الجمعية التشريعية سنة ١٣٣١ هـ، وناصر الحركة الوطنية في أيام سعد زغلول. وكتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسية المصرية. وتوفي بالقاهرة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م. من مؤلفاته: (الإيضاح لمعنى إيساغوجي) في المنطق وقد طبع في مطبعة الإسكندرية سنة ١٣٢٥ هـ<sup>(٤)</sup> ، و (الدروس الأولية) وهو ثلاثة كتب طبعت في الإسكندرية سنة ١٣٢٦ هـ<sup>(٥)</sup>. وقد كتب الشيخ

عبد الرحمن المغراوي، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، والنيل للكتاب، مراكش، المغرب، الطبعة الأولى ٣٥٦/٩. و الصبح السافر في حياة العالمة أحمد

محمد شاكر، ص ١٣.

(٣) جرجا: بجيمين بينهما راء الأولى مكسورة: قرية بتصعيد مصر في غربى النيل لها نهر مفرد وليس بشارفة على النيل، ينظر معجم البلدان، معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ١٩٩٥ هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ هـ، (وجرجااليوم مدينة كبيرة تحمل الاسم نفسه تقع على بعد حوالي ٥٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة).

(٤) معجم المطبوعات العربية والمغربية، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١ هـ)، مطبعة سركيس، مصر، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م، ١٦٦٤/٢.

(٥) معجم المطبوعات العربية والمغربية، ١٦٦٤/٢.

## المبحث الأول

### حياة الشيخ أحمد محمد شاكر

المطلب الأول :

حياته الشخصية

اسمه ونسبه: أحمد بن محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد القادر، من آل أبي علياء، يرفع نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما -، وسماه أبوه (أحمد شمس الأئمة أبو الاشبال)<sup>(٦)</sup>.

مولده: ولد في القاهرة بعد فجر يوم الجمعة ٢٩ من جمادي الآخر سنة ١٣٠٩ هـ الموافق ٢٩ يناير سنة ١٨٩٢ م بمنزل والده بدر باب الانسية بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: جمهرة مقالات العالمة الشيخ أحمد محمد شاكر، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن حماد العقل، دار الرياض، الجيزة، مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ص ١١، و الصبح السافر في حياة العالمة أحمد محمد شاكر، رجب بن عبد المقصود، مكتبة ابن كثير، الكويت، الطبعة الأولى، ص ١٣، و الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي لدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملائين، بيروت، لبنان، الطبعة: الخامسة عشر ٢٠٠٢ م، ٢٥٣/١.

(٢) ينظر: جمهرة مقالات الشيخ أحمد محمد شاكر ص ١١. و الأعلام للزركلي ٢٥٣/١، و موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، أبو سهل محمد بن

## إختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحثيث

أ. د. إدريس عسکر حسن العيساوي + علي محمد سليمان فريد العبيدي || ١٧

أحمد محمد شاكر، رسالة في سيرته سماها (محمد شاكر علم من أعلام العصر) وقد طبعت بمطبعة المعارف في مصر سنة ١٩٤١ م<sup>(١)</sup>.  
والثاني محمد والذي لم يكمل تعليمه، أما الثالث فهو (محمود) الذي تسنم ذرى المجد الأدبي وطارت شهرته في الأفاق<sup>(٦)</sup>.

وأما الاناث فهن : عزيزة وصفية وفاطمة الزهراء<sup>(٧)</sup>.

• امه :

### • أولاده :

له من الاولاد تسعة، ثلاثة ذكور وست اناث، أما الذكور فهم : اسامه وفرناس وسعود ، وأما الاناث ، فهن: كوثر ، وتماضر الخنساء ، وسبأ شجرة الدر ، ورباب ، ونعمت الله ، وفاطمة الزهراء<sup>(٨)</sup>.

### نشأته وتعليمه :

نشأ الشيخ أحمد محمد شاكر في بيت دين وعلم فأبوه الشیخ محمد شاکر قاضی قضاة السودان وشیخ علماء الاسکندریة، وجده لأمه: الشیخ هارون عبد الرزاق أحد کبار علماء المذهب المالکی في مصر<sup>(٣)</sup>، وله مؤلفات منها: (حسن الصیاغة في فنون البلاغة) و (عنوان الظرف في علم الصرف) وقد طبع الكتابان في مصر ١٣٠٦ هـ<sup>(٤)</sup>، وتوفي بالقاهرة سنة ١٩١٨ م<sup>(٥)</sup>.

اخوته : له من الاشقاء ثلاثة ذكور وثلاث اناث ،

أما الذکور فهم : الاول: (علي) الذي عين قاضيا في المحاكم الشرعية سنة ١٣٤٤ هـ وساهم مع أخيه (أحمد) في نشر عدد من كتب التراث العربي في مصر .

يعود الاثر الاول في تكوينه العلمي لوالده الشیخ

محمد شاکر فقدقرأ له ولجميع اخوانه تفسیر القرآن شرح البغوي والنسفی، ثم قرأ صحيح مسلم وسنن الترمذی والشمائل، وشیئا من صحيح البخاری، وقرأ لهم جمع الجوامع في علم الاصول، وشرح الاسنوي على المنهاج، وكذلك قرأ في المنطق

اسماء هارون عبد الرزاق توفيت -رحمها الله - بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٢٢ شعبان ١٣٤٤ هـ<sup>(٢)</sup>.

جده لأمه: الشیخ هارون عبد الرزاق أحد کبار علماء المذهب المالکی في مصر<sup>(٣)</sup>، وله مؤلفات منها: (حسن الصیاغة في فنون البلاغة) و (عنوان الظرف في علم الصرف) وقد طبع الكتابان في مصر ١٣٠٦ هـ<sup>(٤)</sup>، وتوفي بالقاهرة سنة ١٩١٨ م<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: الاعلام للزرکلی ١٥٧/٦، ومن أعلام العصر اسامه أحمد محمد شاکر، الطبعة الاولى ٢٠٠١/٥١٤٢٢ م، ص ٥١ .

(٢) جمهورة مقالات الشیخ أحمد محمد شاکر ص ١٣ .

(٣) محمود أحمد شاکر الرجل والمنهج، عمر حسن القيام، دار البشير ، عمان ، الاردن ، الطبعة الاولى ، ١٤١٧-١٩٩٧ م، ص ٢٠ .

(٤) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، ادوارد كرنيليوس فانديك (المتوفى: ١٣١٣ هـ) ، صاححة وزاد عليه: محمد علي البيلاوي ، مطبعة الهلال ، مصر ، ١٣١٣ هـ ١٨٩٦ م ، ص ٤٦٥ .

(٧) المصدر نفسه ص ١٧ .

(٨) المصدر نفسه ص ١٨ .

(٦) ينظر جمهورة مقالات الشیخ أحمد محمد شاکر ص ١٤-١٣ .

(٥) ينظر الاعلام للزرکلی ص ٦١/٨ .

شرح الخصيسي ، وشرح القطب على الشمسية<sup>(١)</sup> .

مذهب الفقهى :

تفقه الشيخ احمد محمد شاكر على مذهب ابى حنفية في بداية طلبه للعلم ، وكان الشيخ محمود ابو دقیقة اول شیوخه في معهد الاسكندرية وعليه تخرج في الفقه الحنفي وتدریب، وقرأ على والده العالمة محمد شاكر كتاب الهدایة في الفقه الحنفي وكان من طریقة والده في الشرح نبذ التعلیب لمذهب ابی حنفیة بل كان منهجه تحکیم الحجۃ والبرهان وترجیح ما نصره الدلیل الصحیح وان خالف مذهب الحنفیة، وهذه الطریقة اثرت في استقلال رأی الشیخ احمد وحریة رأیه ونبذ التعلیب لمذهب معین<sup>(٥)</sup> . ونال الشیخ شهادۃ العالیمة من الازھر الشریف حنفیا، ومشیخ القضاۃ زھاء ثلاثین سنة يحکم بما اذن له به من مذهب ابی حنفیة، لكن بعد عکوفه على دراسة السنة رفض التقید بمذهب معین من غير نظر في الاقوال والادلة<sup>(٦)</sup> .

قال الشیخ في مقدمة تحقیقه لكتاب الرسالۃ: (نشأت في طلب العلم وتفقہت على مذهب ابی حنفیة، ونلت شهادۃ العالیمة من الازھر الشریف حنفیا، وولیت القضاۃ منذ عشرين سنة أحکم كما يحکم إخوانی بما اذن لنا في الحکم به من مذهب الحنفیة. ولكنی بجوار هذا بدأت دراسة السنة النبویة أثناء طلب العلم، من نحو ثلاثین سنة،

ولما صدر الامر بإسناد منصب قاضی قضاۃ السودان الى والده الشيخ محمد شاکر -في ١٠ ذی القعدة ١٣١٧ه الموافق ١١ مارس ١٩٠٠م- رحل والده الى السودان ، والحقه والده بكلیة غوردون بالخرطوم ، وكان عمره ثمان سنوات فبقي تلمیذا بها حتى عاد ابوه من السودان، ثم بعد ان تولی والده مشیخة علماء الاسكندرية في ٢٦ ابریل ١٩٠٤م ، الحقه بمعهد الاسكندرية الذي تولی رئاسته<sup>(٢)</sup> .

كان الشیخ احمد محمد شاکر محبا للأدب والشعر منذ نعومة اظفاره، فاجتمع في الاسكندرية هو واخوه محمود بالشیخ عبد السلام الفقی يقرأ لهما اصول کتب الادب في المنزل زمانا طويلا<sup>(٣)</sup> .

ثم التحق بالازھر وحصل على الشهادۃ العالیمة سنة ١٩١٧م ، وبعد التحاقه بالازھر اقام في القاهرة ، وكان لإقامةه في القاهرة بداية عهد جديد من حياته ، فاتصل بعلمائھا ورجالھا وعرف الطرق الى دور کتبها<sup>(٤)</sup> .

(١) النھضة الاسلامیة في سیر اعلامھا المعاصرین، محمد رجب الیومی ، دار القلم ، دمشق ، سوريا ، ودار الشامیة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولی ، ١٤١٥ھ- ١٩٩٥م ، ٩٠ - ٩١ .

(٢) من اعلام العصر، ص ٢٩ .

(٣) المصدر نفسه ص ٢٩ - ٣٠ .

(٤) ينظر: من اعلام العصر ص ٣٠ - ٣١ ، والاعلام للزركلي ٢٥٢/١ .

(٥) جمھرة مقالات العالمة الشیخ احمد محمد شاکر ص ٦٠ - ٦١ .

(٦) المصدر نفسه ص ٦١ .

## إختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحيث

أ. د. إدريس عسکر حسن العيساوي + علي محمد سليمان فريد العبيدي || ١٩

فسمت كثيرا وقرأت كثيرا، ودرست أخبار العلماء وركوب الخيل والسباحة والرماية<sup>(٣)</sup>.

وكان الشيخ محمود أحد علماء الأزهر وكان استاذا في كلية اصول الدين فيه ، توفي سنة (١٣٥٩-١٩٤٠) ، ومن مؤلفاته (مذكرات التوحيد) مطبوع في ثلاثة أجزاء في مجلد واحد<sup>(٤)</sup>.

فسمت كثيرا وقرأت كثيرا، ودرست أخبار العلماء والائمة، ونظرت في أقوالهم وأدلتهم، لم أتعصب لواحد منهم، ولم أحد عن سفن الحق فيما بدا لي، فان أخطأت فكما يخطئ الرجل، وإن أصبت فكما يصيب الرجال. أحترم رأيي ورأي غيري<sup>(١)</sup>.

### ٢. الشيخ محمد مصطفى المراغي : وصفه الشيخ

شاكر بـ (استاذي العظيم المصلح الحكيم ، الاستاذ الراحل<sup>(٥)</sup> ، والشيخ المراغي ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر ، وكان من دعاة التجديد والإصلاح وكان عارفا بالتفسير، أخذ عن الشيخ محمد عبده،

وله مؤلفات ، منها: (بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية) ، و (تفسير سورة الحجرات) و (تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان) ،

### ٣. الشيخ عبد الستار عبد الوهاب الدهلوi<sup>(٧)</sup>:

هو العالمة، المحدث، المؤرخ ، ولد بمكة سنة ١٢٨٦هـ، وتوفي بها سنة ١٣٥٥هـ طلب العلم

(٣) الصبح السافر في حياة العالمة أحمد محمد شاكر، ص ٢٢، وينظر جمهرة مقالات العالمة الشيخ أحمد محمد شاكر ص ٤٦، و من اعلام العصر ص ٣٠.

(٤) ينظر : الأعلام للزركلي ١٦٩/٧.

(٥) الباعث الحيث شرح اختصار علوم الحديث ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن كثير - أبو الأشبال أحمد محمد شاكر، إشراف: د. علي محمد ونيس، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، ١٤٣٥هـ، ص ٤٥.

(٦) ينظر الأعلام للزركلي ١٠٣/٧.

(٧) جمهرة مقالات العالمة الشيخ احمد شاكر ص ٤٨.

فسمت كثيرا وقرأت كثيرا، ودرست أخبار العلماء والائمة، ونظرت في أقوالهم وأدلتهم، لم أتعصب لواحد منهم، ولم أحد عن سفن الحق فيما بدا لي، فان أخطأت فكما يخطئ الرجل، وإن أصبت فكما يصيب الرجال. أحترم رأيي ورأي غيري<sup>(١)</sup>.

### ٠ وفاته :

توفي الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - صباح يوم السبت الموافق ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣٧٧هـ الموافق ١٤ يونيو ١٩٥٨ م<sup>(٢)</sup>.

### ٠ المطلب الثاني: حياته العلمية

#### ٠ شيوخه :

لقد تتلمذ الشيخ أحمد محمد شاكر على جملة من العلماء المبرزين ، وأخذ عنهم العلم بمختلف مشاربهم ، وساعد هذا في اثراء ملكته العلمية، ومن وغيرها<sup>(٦)</sup>.

#### ٠ هؤلاء الشيوخ:

١. الشيخ محمود ابو دقique : كان اول شيخ احمد شاكر في معهد الاسكندرية ، وقد ترك في حياة الشيخ اثرا لا يمحى فهو الذي حبب اليه الفقه واصوله، ولم يقتصر على الفقه بل علمه الفروضية

(١) الرسالة ، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلي القرشي المكي (المتوفي: ٢٠٤هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مكتبة الحلبي، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٤٠هـ/١٩٥٨ م، ص ٨.

(٢) الصبح السافر في حياة العالمة أحمد محمد شاكر ص ١٨.

العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير. لازم الشيخ محمد عبده وتتلمذ له. أصدر مجلة (المنار) لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي، والتي كانت من أشهر آثاره، أصدر منها ٣٤ مجلداً، و(تفسير القرآن الكريم) أصدر اثنا عشر مجلداً منه، ولم يكمله، توفي سنة (١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م) <sup>(٤)</sup>. قال عنه الشيخ شاكر : (استاذنا الإمام حجة الإسلام السيد محمد رشيد رضا) <sup>(٥)</sup>.

وهو صغير، وحفظ القرآن، وأخذ عن علماء عصره. درس بالمسجد الحرام، وكانت دروسه في الحديث والتفسير ومصطلح الحديث. وتخرج على يديه أكبر علماء مكة بعد عصره. كانت له مؤلفات كثيرة تعد من أnder المخطوطات في مكتبة الحرم المكي ، ومنها: (نور الأمة بتحريج كشف الغمة) ، (نزهة الأنوار والفكر فيما مضى من الحوادث وال عبر) ، (أعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد) ، وغير ذلك <sup>(٦)</sup>.

تلاميذه:

انقطع الشيخ احمد محمد شاكر للتأليف وتحقيق كتب التراث ولم ينصب نفسه لتدريس الطلاب، ولكن الذين تتلمذوا على كتبه ونهلوا من علمه في مصر وخارجها لا يحصون كثرة <sup>(٧)</sup>.

• مؤلفاته وآثاره :

اعتنى الشيخ احمد شاكر عناية كبيرة بإحياء التراث وترك ثروة ثمينة من التاج العلمي الذي يجمع فيه بين التأليف والتحقيق ، فمن الكتب التي قام بتأليفها:

١. نظام الطلاق في الإسلام :- كتاب نفيس في بابه دل على اجتهاده وعدم تعصبه لمذهب من المذاهب واستخرج منه نظام الطلاق من نص القرآن والسنة، طبع للمرة الأولى في مطبعة النهضة

(٤) الأعلام للزركلي ١٢٦/٦.

(٥) جمهرة مقالات العلامة الشيخ احمد شاكر، ص ٥٢.

(٦) جمهرة مقالات العلامة الشيخ احمد محمد شاكر ص

٤. الشيخ جمال الدين القاسمي : إمام الشام في عصره، له مؤلفات عدّة منها : (تعطير المشام في ما ثر دمشق الشام) مطبوع في أربع مجلدات، و (قواعد التحديد من فنون مصطلح الحديث) مطبوع في جزء واحد، في دار الكتب العلمية بيروت ، توفي في دمشق سنة (١٣٣٢ / ١٩١٤) <sup>(٨)</sup>. قال عنه الشيخ احمد شاكر : (استاذنا عالم الشام السيد جمال الدين القاسمي رحمه الله) <sup>(٩)</sup>.

٥. الشيخ محمد رشيد رضا : صاحب مجلة (المنار) وأحد رجال الإصلاح الإسلامي. من الكتاب،

(١) ينظر: دور علماء مكة المكرمة في خدمة السنة والسيرة النبوية، رضا بن محمد صفي الدين السنوسي ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة، ص ٣٩.

(٢) ينظر: الأعلام للزركلي ١٣٥ / ٢.

(٣) جمهرة مقالات العلامة الشيخ احمد شاكر ص ٥١،

و الصبح السافر في حياة العلامة أحمد محمد شاكر، ص

٥. السمع والطاعة: جزء صغير، استهله الشيخ بمصر سنة ١٩٣٦ م<sup>(١)</sup>.
٦. اوائل الشهور العربية:- هو عبارة عن بحث احمد شاكر بحديث ابن عمر المروف: ((السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره، ما لم يؤمر بمعصية، فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة))<sup>(٥)</sup>، ثم شرع في بيان صور الطاعة الواجبة والطاعة المحرمة، وخصص بالذكر القوانين التي تأمر بما يخالف كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، وطبع هذا الجزء اولاً في دار المعارف، ثم طبع في مكتبة السنة عام ١٤١٠ هـ<sup>(٦)</sup>.
٧. كلمة الفصل في قتل مدمني الخمر: هذا الكتاب هو تحقيق علمي لحديث الامر بقتل شارب الخمر، خلاصته التي توصل اليها الشيخ أحمد : أن هذا الامر محكم ثابت لم ينسخ ، وانه هو العلاج الصحيح للإدمان الذي يكاد يقضي على الامم

(٥) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (المتوفى : ٥٢٥١)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، باب السمع والطاعة للامام ،٧٩/٤، (٢٩٥٥)، والمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ = صحيح مسلم ،مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية ،١٤٦٩ / ٣ ، (١٨٣٩).

(٦) ينظر: الصبح السافر في حياة العلامة أحمد محمد شاكر ،ص ٤٠ ، و جمهرة مقالات العلامة احمد محمد شاكر، ص .٨٢

٢. اوائل الشهور العربية:- هو عبارة عن بحث علمي في جواز اثبات اوائل الشهور العربية بالحساب الفلكي. وطبع الكتاب في مطبعة مصطفى بابي الحلبي بمصر سنة ١٩٣٩ م<sup>(٢)</sup>.

٣. ابحاث في احكام ( فقه، وقضاء، وقانون) :- هو كتاب يبحث فيه مشاكل اجتماعية مهمة ، ويتضمن مجموعة من الاحكام التي حكم بها الشيخ أحمد محمد شاكر أيام عمله في المحاكم الشرعية، وهو

كتاب نافع للقاضي ،والمحامي، وكل صاحب دعوة في المحكمتين الشرعية والاهلية، وقد طُبع هذا الكتاب بمطبعة المعارف في مصر سنة ١٩٤١ م<sup>(٣)</sup>.

٤. الكتاب والسنة يجب ان يكونا مصدر القوانين في مصر : هذا الكتاب عبارة عن محاضرة القاها الشيخ احمد محمد شاكر يدعوه فيها الى تحكيم الكتاب والسنة وجعلها مصادر لتشريع القوانين<sup>(٤)</sup>. وهذا الكتاب مطبوع بدار الكتب السلفية في مصر سنة ١٤٠٧ هـ.

(١) ينظر: الاعلام للزركلي ٢٥٣ / ١، ومن اعلام العصر ص ٥٠ .

(٢) ينظر: الصبح السافر في حياة العلامة احمد محمد شاكر ص ٢٩ و ٥٩، و من اعلام العصر ص ٥٦ .

(٣) ينظر: الصبح السافر في حياة العلامة احمد محمد شاكر ص ٣٠ ، و من اعلام العصر ص ٥٠ .

(٤) ينظر: الصبح السافر في حياة العلامة احمد محمد شاكر ص ٣٤ - ٣٥ .

الاسلامية، وقد طُبع هذا الكتاب بمطبعة المعارف ان اغلب تحقیقاته كانت في مجال السنة النبوية وعلومها وقد قال عن نفسه في مقدمة تحقیقه لمسند في مصر سنة ١٩٤١ م<sup>(١)</sup>.

٧. **كلمة حق :** هذا الكتاب عبارة عن بحوث مفيدة في الفقه والقضايا الاجتماعية والسياسية كتبها الشيخ أحمد محمد شاكر في مجلة (الهدي النبوی) حينما كان رئيس تحرير لها، وقد جمعت بعض هذه المقالات ونشرت في هذا الكتاب ومنها

موضوع تعدد الزوجات فقد رد فيه الشيخ على من قال بعدم جوازه وانتقد فيها الحكومات التي وضعت قوانينا تمنع فيها تعدد الزوجات، وقد طبع هذا الكتاب للمرة الاولى في مكتبة السنة بمصر سنة ١٩٨٧ م<sup>(٢)</sup>.

٨. **الشرع واللغة :** - هذا الكتاب عبارة عن رسالة في الرد على عبد العزيز فهمي باشا الذي اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية، وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة المعارف في مصر سنة ١٩٤١ م<sup>(٣)</sup>.

٠ **جهوده في مجال التحقیق:**

اعتنى الشيخ شاكر عنایة كبيرة في احياء التراث وذلك من خلال تحقیقاته في العلوم المتنوعة الا

(٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م، مقدمة المحقق، ٧/١.

(٥) ينظر : الصبح السافر في حياة العلامة أحمد محمد شاكر ص ٤٨ .

(١) ينظر: جمهرة مقالات العالمة الشيخ أحمد محمد شاكر، ص ٩٧، والصبح السافر في حياة العلامة أحمد شاكر، ص ٤٠ ، و من أعلام العصر، ص ٥١ .

(٢) ينظر الصبح السافر في حياة العلامة أحمد محمد شاكر، ص ٤١ - ٤٣ ، و من أعلام العصر، ص ٥٦ .

(٣) ينظر: الصبح السافر في حياة العلامة أحمد محمد شاكر ص ٤٤ ، و من أعلام العصر ص ٥١ .

5. شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر لابن حجر العسقلاني: طبع في مطبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٤١ م<sup>(٦)</sup>.
6. تفسير الطبرى: راجعه وخرج احاديشه وحقق النص الاستاذ محمود شاكر، وصدر منه اربعة عشر جزءاً<sup>(٧)</sup>، وقد طبع في مطبعة دار المعارف بمصر ابتداء من سنة ١٩٥٥ و حتى سنة ١٩٥٨ م<sup>(٨)</sup>.
7. عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير: وهو اختصار لتفسير ابن كثير، صدر منه خمس مجلدات، وقد طبع في مطبعة دار المعارف بمصر من سنة ١٩٥٦ و حتى سنة ١٩٥٨ م<sup>(٩)</sup>.
8. المحلى لابن حزم الظاهري: حقق منه الاجزاء الستة الاولى و طبع في الكتبة المنيرية بمصر سنة ١٩٣١ م<sup>(١٠)</sup>.
9. الاحكام الاحكام في اصول الاحكام لابن حزم: طبع بمصر سنة ١٩٣٠ م في مطبعة الخانجي<sup>(١١)</sup>.
10. الرسالة في اصول الفقه للشافعى: وهو اول كتاب عرف به، وقد طبع في مكتبة مصطفى البابى
- 
- (٦) ينظر: الصبح السافر في حياة العالمة أحمد محمد شاكر، ص ٥٧، و من اعلام العصر، ص ٥٥.
- (٧) ينظر: تفسير الطبرى، مقدمة المحقق، ٧/١، ٧/١، والصبح السافر في حياة العالمة أحمد محمد شاكر، ص ٥٨.
- (٨) ينظر: من اعلام العصر، ص ٥٢.
- (٩) المصدر نفسه، ص ٥٦.
- (١٠) ينظر: الصبح السافر في حياة العالمة أحمد محمد شاكر، ص ٥٨، و من اعلام العصر، ص ٥٣.
- (١١) ينظر: من اعلام العصر، ص ٥٣.
- كان القدماء الأولون يحفظون، وهيهات، وأنى لنا ذلك. فشغفت به وشُغلت. ورأيت أن خير ما تخدم به علوم الحديث أن يوفق رجل لتقرير هذا المسند الأعظم للناس، حتى تعم فائدته، وحتى يكون للناس إماماً، وتمنيت أن أكون ذلك الرجل<sup>(١)</sup>.
- وقد طبع هذا السفر بمطبعة المعارف بمصر ابتداء من سنة ١٩٤٦ م واستمرت طباعته و اكمال اجزاءه إلى حين وافته المنية سنة ١٩٥٨ م، وقد طبع منه ستة عشر مجلداً<sup>(٢)</sup>.
٢. صحيح ابن حبان: حقق منه الشيخ احمد محمد شاكر الجزء الاول وهو يحتوي على مقدمة هامة جداً اوصى به طلبة العلم، وطبع الكتاب بمجلد واحد في دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ م<sup>(٣)</sup>.
٣. سنن الترمذى: - اصدر منه جزأين فقط، ونشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ م<sup>(٤)</sup>.
٤. الفية الحديث للحافظ العراقي في مصطلح الحديث: بالاشتراك مع شقيقه الشيخ علي محمد شاكر، وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة المعارف في مصر سنة ١٩٥٤ م<sup>(٥)</sup>.
- 
- (١) مسند أحمد، تحقيق أحمد شاكر، مقدمة المحقق ٧/١.
- (٢) ينظر: من اعلام العصر ص ٥٦.
- (٣) ينظر: الصبح السافر في حياة العالمة أحمد محمد شاكر، ص ٥٥، و من اعلام العصر، ص ٥.
- (٤) الصبح السافر في حياة العالمة أحمد محمد شاكر، ص ٥٧.
- (٥) ينظر: من اعلام العصر، ص ٥٤.

و قال فيه الشيخ شعيب الأرنؤوط : (بلغ الشيخ الحلبی بمصر سنة ١٩٤٠ م<sup>(١)</sup>).

أحمد محمد شاكر في معرفة حديث رسول الله ﷺ روایةً ودرایةً مبلغًا لم يُجَارِه أحدٌ به من معاصريه من يَسْتَحْلُ صناعة الحديث<sup>(٢)</sup> ، وقال فيه ايضاً :

(يعد رائد نشر نصوص الحديث النبوي في هذا القرن وتحقيقها على النحو الذي تابعه عليه غير واحد من المختصين بهذا الفن)<sup>(٣)</sup>.

و قال فيه الشيخ سلمان بن فهد العودة : (رحم الله ابا الاشبال احمد محمد شاكر المحدث الفقيه اللغوي صاحب الصوت الصادح بالحق، والكلمة الهادية، والرأي النقيح ، والعلم الغزير. لقد عرفت هذا العالم الشامخ من خلال انجازاته العلمية الكبيرة والمتنوعة، والتي لم يتمكن مع الاسف الشديد من

تميم معظمها، بل توفاه الله تعالى قبل اكمالها . فمن مشاركته في اخراج تفسير الطبری، الى اختصاره لتفسير ابن كثير في (عدمة التفسير) الى تحقيق للمسند، الى تحقيق للترمذی، الى مجموعة من كتبه ومؤلفاته في احكام متنوعة كالطلاق وتحكيم

القوانين وقضايا السفور وغيرها)<sup>(٤)</sup>.

(٦) ينظر مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخررون بإشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م».

مقدمة المحقق، ١٤٧/١

(٧) المصدر نفسه ١٥١/١

(٨) الصبح السافر في حياة العلامة أحمد محمد شاكر

١١ . ترجمة الامام احمد بن حنبل من كتاب تاريخ الاسلام للذهبي : طبع في مطبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٤١ م<sup>(٥)</sup>.

٠ مكانته بين العلماء وثناء العلماء عليه : قال عنه الأستاذ عبد السلام محمد هارون: (إمام يسر التعريف بفضله كل العسر، ويقصر الصنع عن الوفاء له كل الوفاء)<sup>(٦)</sup>.

وقال عنه الشيخ محمود محمد شاكر: (هو أحد الأفذاذ القلائل الذين درسوا الحديث النبوي في زماننا دراسة وافية، قائمة على الأصول التي اشتهر بها أئمة هذا العلم في القرون الأولى)<sup>(٧)</sup>.

و قال فيه الشيخ محمد حامد الفقي : (انا اعرف الناس بقيمة اراءه في الاقطان الاسلامية ، وبالاخص في الهند والهجاز ، وانهم ليتلقفو نتائج عمله بشغف وثقة واطمئنان ؟ لأنه من العلماء المحققين وانه أجرأ من عرفت في قول كلمة الحق واضحة خالصة لله وحده)<sup>(٨)</sup>.

(١) الصبح السافر في حياة العلامة أحمد محمد شاكر ، ص ٥٩ .

(٢) ينظر: الصبح السافر في حياة العلامة أحمد محمد شاكر ، ص ٦٠ ، و من أعمال العصر ، ص ٥١

(٣) موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج وال التربية ٣٥٧/٩

(٤) المصدر نفسه ٣٥٧/٩

(٥) نظام الطلاق في الاسلام،أحمد محمد شاكر،مكتبة السنّة ، القاهرة ، ص ٦-٥

والشيخ بهذا التوثيق قد خالف أئمة هذا الشأن ممن

ضعف ابن لهيعة، كيحيى بن سعيد القبطان، ويحيى بن معين، وعبدالرحمن بن مهدي، وابو زرعة والنسائي، والذهبى وغيرهم<sup>(٣)</sup>.

ومن ذلك أيضاً توثيقه لـ(علي بن زيد بن جدعان)، فقال في تعليقه على بعض احاديث المسند التي جاءت بروايتها: إن اسنادها صحيح، وإن علي بن زيد ثقة<sup>(٤)</sup>.

وبتوثيقه لـابن جدعان يكون قد خالف أئمة هذا الشأن أيضاً، فقد ضعفه أحمد بن حنبل، وابن معين، وابراهيم بن يعقوب الجوجزاني، وابو زرعة، وابو حاتم، والنسائي، وابن خزيمة، والدارقطني، وسفيان بن عيينة<sup>(٥)</sup>.

وقد ذكر الشيخ شعيب الأرناؤوط في مقدمة تحقيقه لمسند أحمد، أن الشيخ احمد محمد شاكر كان متساهلاً في الحكم على الاحاديث، فقال: (فإنه رحمة الله قد تَسَاهَلَ في الحكم على أحاديث غير قليلة في «المسند» تَسَاهَلًاً غير مرضي عند الحُذَّاقِ

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، ٤/٦٧٠ (١٥٩).

(٤) ينظر: هامش مسند أحمد ت شاكر ١٧٩/١ (٢٦)، و ٤٤٦/٢ (٤٤٤)، و٣/٤ (٤٤٠)، و٥١/٣ (٤٤٢)، و٤/٣ (٢٢٩٤).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٣٤/٢٠ - ٤٣٤/٢٠ (٤٤٣).

#### ٠ مأخذ العلماء عليه :

كان للشيخ أحمد محمد شاكر مكانة كبيرة في نفوس اقرانه ومعاصريه ومن جاء بعده؛ الا ان كل انسان غير معصوم من الخطأ، فقد أخذ عليه بعض العلماء بعض المأخذ منها :

١- معظم الكتب الهامة التي قام بتحقيقها أو شرحها لم يكدر يتممها وكأنه كان يشتغل بأكثر من كتاب في وقت واحد، فالترمذى والمسند وصحيح ابن حبان وتفسير ابن كثير وتفسير الطبرى، وغيرها، لم تكتمل، ولو أكملها لكان الفائدأ أوسع وأكثر، فلا تكاد تجد من يسد هذا الفراغ الذى تركه الشيخ، فمنهجه وأسلوبه يختلف عنمن جاء من بعده<sup>(١)</sup>.

٢- تساهله في تصحیح الأسانید : تساهل الشيخ شاكر بتوثيقه لبعض الرواية ممن قال اكثراً أئمة بضعفهم، فمن ذلك توثيقه لعبد الله بن لهيعة، فقد علق الشيخ أحمد شاكر عن حديث في مسند احمد، احد رجال اسناده عبد الله بن لهيعة، فقال: (إسناده صحيح. ابن لهيعة: هو عبد الله، وهو ثقة تكلموا فيه من قبل حفظه بحد احتراق كتبه، ونحن نرى تصحیح حديثه إذا رواه عنه ثقة حافظ من المعروفين)<sup>(٢)</sup>.

ص ٩٧.

(١) مجلة البيان، الحريري حكمت، الشيخ أحمد محمد شاكر، العدد (٣٩)، ١٤١١هـ، ص ٤٨-٥٤.

(٢) هامش مسند أحمد ت شاكر، ٢٠٢/١، (٨٧).

من النقاد، فقوّى حال ابن لهيعة مطلقاً، وعلى بن زيد بن جُدعان، وشريك بن عبد الله النخعي، ومن هُوَ مِنْ بَابَتِهِمْ، وفي كثيِرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي جَاءَتْ فِي «المسند» يَقُولُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا: إِسْنَادُ صَحِيفٍ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ، مَعَ أَنْ فِي سَنْدِهَا مَنْ رُمِيَ بِالْأَخْتِلاَطِ وَرَاوِيهِ عَنْهُ مَمْنَ رَوَى عَنْهُ بَعْدِ الْأَخْتِلاَطِ، أَوْ مَمْنَ هُوَ مَوْصُوفٌ بِسُوءِ الْحَفْظِ، أَوْ كَانَ مَمْنَ يُعْرَفُ بِالْتَّدْلِيسِ وَقَدْ رَوَى حَدِيثَهُ بِالْعَنْعَةِ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ أَيْضَاً: (وَقَدْ صَحَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَسَانِيدِ الَّتِي فِيهَا رِوَاةً مَجْهُولَوْنَ لَمْ يُؤْثِرْ تَوْثِيقَهُمْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُعْتَمِدِ عَلَيْهِمْ الْمَوْثُوقُ بِهِمْ فِي هَذَا الْفَنِ). وَفِي كُلِّ ذَلِكَ مُخَالَفَةٌ لِلْجَهَابَذَةِ النَّقَادِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي مُخْتَلِفِ عَصُورِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

**الباحث الثاني :**  
**التحقيق في اسم الباعت الحيث**  
المعروف المشهور بين طلبة العلم أن مختصر ابن كثير يسمى: (الباعت الحيث) إلى اختصار علوم الحديث<sup>(٣)</sup>، فمن أهل العلم من أقر هذه التسمية ومنهم من قال بأن هذه التسمية هي لشرح الشيخ أحمد شاكر شارح الكتاب، وأسامي الكتب تعرف من خلال ما ينقله أهل العلم الكبار في تراجم العلماء، وكل العلماء الذين كانوا في عصر الحافظ ابن كثير وكذلك تلاميذه ذكروا أنه اختصر علوم الحديث لابن الصلاح دون تسميته بأي تسمية<sup>(٤)</sup>.  
فقد قال الحافظ ابن كثير في مقدمة كتابه (اختصار علوم الحديث) : (لما كان علم الحديث من أهم العلوم وأنفعها أحببت أن أعلق فيه مختصرًا نافعًا جامعًا لمقاصد الفوائد، ومانعاً من مشكلات

(٣) ذهب إلى هذا محقق الرسالة المستطرفة الاستاذ: محمد المتصدر بن محمد الززمي فقال: (ومن اختصره - يعني كتاب ابن الصلاح- أيضاً الحافظ ابن كثير، وسماه الباعت الحيث في اختصار علوم الحديث) (ينظر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥ هـ)، المحقق: محمد المتصدر بن محمد الززمي ، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م، ص ٢١٥، الهاشم رقم ١)

(٤) الباعت الحيث شرح اختصار علوم الحديث ط ابن الجوزي ، ص ٨.

(١) مسند أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مقدمة المحقق، ١٤٧ / ١.

(٢) المصدر نفسه.

الحافظ المفسر فاختصرها في رسالة لطيفة سماها الباعث الحيث على معرفة علوم الحديث<sup>(٤)</sup>. لكن الشيخ أحمد محمد شاكر في مقدمة الطبعة الثانية لهذا الكتاب قال : (ثم رأيت أن أصل كتاب ابن كثير عرف باسم (اختصار علوم الحديث)، وأن الأخ العلامة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة جعل له عنوانا آخر في طبعته الأولى بمكة فسماه (اختصار علوم الحديث أو الباعث الحيث إلى معرفة علوم الحديث) التزاما للسجع الذي أغرم به الكاتبون في القرون الأخيرة. وأنا أكره التزام السجع وأنفر منه ولكن لا أدرى كيف فاتني أن أغير هذا في الطبعة الثانية التي أخرجتها ثم اشتهر الكتاب بين أهل العلم باسم (الباعث الحيث)، وليس هذا اسم كتاب ابن كثير، وليس من اليسير أن أعرض عن الاسم الذي اشتهر به أخيرا. فرأيت من حقي - جمعا بين المصلحتين: حفظ الأمانة في تسمية المؤلف كتابه والإبقاء على الاسم الذي اشتهر به الكتاب- أن أجعل (الباعث الحيث) علما على الشرح الذي هو من قلمي ومن عملي فيكون اسم الكتاب (الباعث الحيث شرح اختصار علوم الحديث). والأمر في هذا كله قريب<sup>(٥)</sup>.

ومن هذا يتبيّن لنا أن الشيخ أحمد شاكر لا يوافق على أن اسم (الباعث الحيث) هو اسم كتاب ابن

(٤) الباعث الحيث شرح اختصار علوم الحديث ، ط١، دار ابن الجوزي ،٢٠٠٨ ، ص٨.

(٥) المصدر نفسه ص٦-٧.

المسائل الفرائد. وكان الكتاب الذي اعتنى به تهذيبه الشيخ الإمام العلامة، أبو عمر بن الصلاح تعمده الله برحمته - من مشاهير المصنفات في ذلك بين الطلبة لهذا الشأن، وربما عُني بحفظه بعض المهرة من الشبان، سلكت وراءه، واحتذيت حذاءه، واختصرت ما بسطه، ونظمت ما فرطه<sup>(١)</sup>، ويلاحظ من هذا النص أن الحافظ ابن كثير لم يجعل لكتابه اسمًا معينا.

كما أن حاجي خليفة ذكر في كشف الظنون أن اسم كتاب ابن كثير هو : (مختصر علوم الحديث)<sup>(٢)</sup>. لكن محمد صديق حسن خان ذكر في موضعين من كتابه (أبجد العلوم) : أن اسم كتاب ابن كثير هو الباعث الحيث<sup>(٣)</sup>.

والشيخ محمد عبد الرزاق حمزة عندما حرق الكتاب أطلق عليه هذا الاسم ونسبة لابن كثير، و قال في تقادمه لكتاب الشيخ شاكر الذي شرح به كتاب ابن كثير : (ثم جاء الإمام ابن كثير الفقيه

(١) ينظر الباعث الحيث إلى اختصار علوم الحديث، ص ١٩.

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسّطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧ هـ)، مكتبة المثنى ، بغداد ١٩٤١ م ، ٢/١٩٠٥.

(٣) ينظر: أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧ هـ) ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م ، ص ٦١٧ و ٢٧٥.

كثير ، ويعتقد أن هذه الإضافة لعنوان الكتاب هي ، ولكن تسمية محمد صديق خان له بهذا الاسم لا دليل عليها؛ لكن ربما كان منتشرًا عندهم بهذا العنوان ، فقد كان بعض أهل العلم قد يذكرون إذا رأوا كتاباً مختصراً لبعض أهل العلم يسمونه باسم

ليكون علماً عليه فلعل هذا هو الذي حصل<sup>(١)</sup>.

وعليه فاسم الباعث الحيث لم يكن في أصله للشيخ أحمد محمد شاكر وإنما اختاره اسمًا لشرحه على اختصار علوم الحديث ؛ ليجمع بين ما اشتهر به الكتاب - أي الباعث الحيث - وبين اسمه الأصلي - أي اختصار علوم الحديث - فصار اسم كتاب الشيخ أحمد شاكر ( الباعث الحيث إلى شرح اختصار علوم الحديث ).

من عمل الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة فأراد أن يجمع بين مصلحتين كما ذكر.

وببناء على ما تقدم :

فاسم (الباعث الحيث) ليس من صنيع الشيخ أحمد محمد شاكر فقد نسب الشيخ هذا الاسم لمن حرق الكتاب قبله وهو الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة .

والشيخ محمد عبد الرزاق حمزة نسب اسم ( الباعث الحيث ) للحافظ ابن كثير وقال إن هذا اسم مختصره لكتاب ابن الصلاح.

والشيخ محمد صديق خان ذكر أن اسم مختصر ابن كثير هو الباعث الحيث ، ووفاة محمد صديق خان كانت قبل ولادة أحمد محمد شاكر، فقد توفي الشيخ محمد صديق خان سنة ١٣٠٧ هـ وولد الشيخ شاكر سنة ١٣٠٩ هـ.

لكن حاجي خليفه ذكر أن كتاب ابن كثير اسمه مختصر علوم الحديث وحاجي خليفه متقدم على محمد صديق خان فقد كانت وفاته ١٠٦٧ هـ.

والحافظ ابن كثير لم يذكر أنه وضع هذا الاسم لكتابه ولم يذكر أحد من تلاميذه أن كتابه كان بهذا الاسم فكل من ذكره ذكر أن اسمه (اختصار علوم الحديث) فقط .

فما ذهب إليه الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة من أن الباعث الحيث هو اسم لاختصار ابن كثير، فربما يكون اعتمد بذلك على ما كتبه محمد صديق خان

(١) الباعث الحيث شرح اختصار علوم الحديث ، ص ٨.

• أقوال العلماء:

تقسم البدعة الى مكفرة وغير مكفرة ، وقد اختلف العلماء في قبول رواية أصحاب البدع على اقوال :  
اولا: البدعة المكفرة : المُكَفَّر ببدعته لا بد أن يكون ذلك التكفير مُتفقاً عليه من قواعد جميع الأئمة، كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الإلهية في علي أو غيره أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيمة أو غير ذلك<sup>(٣)</sup>، وخالف العلماء في قبول روايته على قولين :

١- القول الاول : عدم قبول رواية المبتدع بدعة مكفرة: ذهب الغزالى الى هذا القول وقال : (الكافر وإن كان متأنلا فلا تقبل روايته لأن كل كافر متأنل، فإن اليهودي أيضا لا يعلم كونه كافرا)<sup>(٤)</sup>.  
وذهب النووي الى هذا القول ، فقال: (من كفر ببدعة لم يحتج به بالاتفاق)<sup>(٥)</sup>.

(٣) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعى، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩، ١٣٨٥ـهـ.

(٤) المستصفى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالى الطوسي (المتوفى: ٥٥٠هـ) ، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافى ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م ، ص ١٢٥.

(٥) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى،

### المبحث الثالث

#### حكم رواية المبتدع

• اختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر :  
اختيار الشيخ احمد محمد شاكر ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر: من أنه لا يُرد كل مُكَفَّر ببدعته ؛ لأن كل طائفة تدعى أن مخالفتها مبتدعة، وقد تبالغ فتكفر، فلو أخذ ذلك على الإطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوائف، والمعتمد: أن الذي ترد روايته من أنكر أمراً متواتراً من الشرع معلوماً من الدين بالضرورة، أو اعتقد عكسه. وأما من لم يكن كذلك وانضم إلى ذلك ضبطه لما يرويه، مع ورعه وتقواه، فلا مانع من قبوله . قال الشيخ أحمد محمد شاكر: (وهذا الذي قاله الحافظ هو الحق العجدير بالاعتبار، ويؤيده النظر الصحيح)<sup>(٦)</sup>.

ثم قال بعد نقله لأقوال العلماء في هذه المسألة: (ان هذه الأقوال كلها نظرية، والعبرة في الرواية بصدق الراوي وأمانته والثقة بدينه وخلقه. والمتتبع لأحوال الرواية يرى كثيراً من أهل البدع موضع للثقة والاطمئنان وإن رأوا ما يوافق رأيهم)<sup>(٧)</sup>.

(٦) ينظر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ص ٢٢٥.

(٧) المصدر نفسه.

وذهب بدر الدين ابن جماعة الى ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر من التفصيل<sup>(٥)</sup>.

٢- القول الثاني : قبول رواية المبتدع المُكَفَّر ببدعته :

حکی الخطیب عن جماعة من أهل النقل والمتكلمين قولهم: إن أخبار أهل الأهواء كلها مقبولة ، وإن كانوا كفارا وفساقا بالتأویل<sup>(٦)</sup>.

وذكر الخطیب البغدادی أن أصحاب هذا القول احتجوا : بأن موقع الفسق معتمدا والكافر الأصلي معاندان ، وأهل الأهواء متألون غير معاندين ، وبأن الفاسق المعتمد أوقع الفسق مجانية ، وأهل الأهواء اعتقدوا ما اعتقدوه ديانة<sup>(٧)</sup>.

وأجاب الخطیب على هذا الاستدلال ، فقال : (يلزمهم على هذا الفرق أن يقبلوا خبر الكافر الأصلي ، فإنه يعتقد الكفر ديانة ، فإن قالوا: قد منع

بن ضيف الله الرحيلي ، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ص ١٢٤ - ١٢٢ .

(٥) ينظر: الغایة في شرح الهدایة في علم الروایة ، شمس الدین أبو الخیر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بکر بن عثمان بن محمد السخاوی (المتوفی: ٩٠٢ هـ) ، أبو عائش عبد المتعم إبراهیم ، مکتبة أولاد الشیخ للتراث ، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م ، ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٦) ينظر: لکفایة في علم الروایة ، أبو بکر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهیدی الخطیب البغدادی (المتوفی: ٦٣ هـ) ، المحقق: أبو عبدالله السورقی و إبراهیم حمیدی المدنی ، المکتبة العلمیة ، المدینة المتنورة ، ص ١٢١ .

(٧) الکفایة في علم الروایة للخطیب البغدادی ص ١٢٤ .

النبوی من دعوى الاتفاق على هذا القول<sup>(١)</sup>.

رد السیوطی على دعوى الاتفاق التي قال بها النبوی وابن جماعة ، فقال : (ان دعوى الاتفاق ممنوعة ، فقد قيل: إنه يقبل مطلقا. وقيل: يقبل إن اعتقاد حرمة الكذب)<sup>(٢)</sup>.

وذهب ابن كثير الى هذا القول ايضا، فقال: (المبتدع إن كفر ببدعته، فلا إشكال في رد روايته)<sup>(٣)</sup>.

واختار الحافظ ابن حجر هذا القول وذكر أن هذا هو قول الجمهور ، ثم بين: أن الذي ثرُدَ روايته من أهل البدع ، هو من أنكَرَ أمراً متواتراً من الشع، معلوماً من الدين بالضرورة، وكذا من اعتقاد عكسه. فاما من لم يكن بهذه الصفة، وانضم إلى ذلك ضَبْطُه لما يرويه، مع ورَعِه وتقواه: فلا مانع من قبوله<sup>(٤)</sup>.

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ص ٥٠.

(١) ينظر: المنهل الروی في مختصر علوم الحديث النبوی ، أبو عبد الله ، محمد بن إبراهیم بن سعد الله بن جماعة الکناني الحموی الشافعی ، بدر الدين (المتوفی: ٧٣٣ هـ) ، المحقق: د. محبی الدین عبد الرحمن رمضان ، دار الفکر ، دمشق ، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ ، ص ٦٧ .

(٢) تدريب الراوی في شرح تقریب النبوی ، عبد الرحمن بن أبي بکر جلال الدين السیوطی (المتوفی: ٩١١ هـ) ، حققه: أبو قتیة نظر محمد الفاریابی ، دار طيبة ، ٣٨٣/١ .

(٣) ينظر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، ص ٢٢٢ .

(٤) ينظر : نزهة النظر في توضیح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانی (المتوفی: ٨٥٢ هـ) ، المحقق: عبد الله

هؤلاء من الطوائف المخالفين لأصول السنة خلافاً ظاهراً؛ لكنه مستند إلى تأويل ظاهره سائغ، فقد اختلف أهل السنة في قبول حديث من هذا سبileه - إذا كان معروفاً بالتحرج من الكذب، مشهوراً بالسلامة من خوارم المروءة موصوفاً بالديانة والعبادة-، على أقوال<sup>(٤)</sup>:

١- القول الأول : رد رواية المبتدع مطلقاً : ذكر الخطيب البغدادي : ان هذا القول ذهب اليه طائفه من السلف، منهم مالك ؛ لعلة أنهم كفار عند من ذهب إلى إكفار المتأولين ، وفساق عند من لم يحكم بکفر متأول ، وقال اصحاب هذا المذهب: إن الكافر والفاسق بالتأويل بمثابة الكافر المعاند والفاسق العاًمد ، فيجب ألا يقبل خبرهما ولا ثبت روايتهما<sup>(٥)</sup>.

وكذا جاء عن القاضي أبي بكر الباقلاني فقد نقل الغزالى أنه اختار عدم قبول رواية المبتدع وشهادته لأنه فاسق بفعله وبجهله بتحريم فعله ففسقه مضاعف<sup>(٦)</sup>.

ذكر الخطيب البغدادي أن أصحاب هذا القول احتجوا بالحديث الذي رواه ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي ﷺ، أنه قال: ((يا ابن عمر دينك ، إنما هو لحمك ودمك ، فانظر عنم تأخذ دينك

لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م. ص ٥٤-٦١).

(٤) ينظر: فتح الباري لابن حجر ١/٣٨٥.

(٥) الكفاية في علم الرواية ص ١٢٠.

(٦) ينظر: المستصفى ص ١٢٧.

السمع من قبول خبر الكافر الأصلي ، فلم يجز ذلك لمنع السمع منه ، قيل: فالسمع إذا قد أبطل فرقكم بين المتأول والمعتمد ، وصحح الحق أحدهما بالآخر ، فصار الحكم فيهما سواء<sup>(١)</sup>.

وذهب إلى هذا القول أيضاً الإمام فخر الدين الرازي فقال : (المخالف من أهل القبلة إذا كفناه كالمجسم وغيره هل تقبل روايته أم لا؟ الحق أنه إن كان مذهبـه جواز الكذب لم تقبل روايته وإلا قبلناها ، وعلـلـ الرازي ذلك بقولـه : لأن اعتقادـه تحريمـ الكذـبـ يـزـجـرهـ عنـ الإـقـدـامـ عـلـيـهـ فـيـحـصـلـ ظـنـ صـدـقـهـ فـيـجـبـ الـعـلـمـ بـهـ)<sup>(٢)</sup>.

ثانياً : البدعة الغير مكفرة : وهي البدع المفسقة بها ، كبدعـ الخـوارـجـ<sup>(٣)</sup> ، والروافضـ الـذـينـ لاـ يـغـلـونـ ، وـغـيرـ

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، ص ١٢٤-١٢٥.

(٢) المحصول، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ - ٣٩٦/٤م، ١٩٩٧ـ.

(٣) الخوارج: جمع خارج ، وهو الذي خلع طاعة الإمام الحق واعلن عصيانه ، واطلق هذا الاسم أولاً: على الذين خرجوا على الإمام علي -رضي الله عنه- بعد قبوله التحكيم في واقعة صفين ، ثم افترقوا بعد ذلك إلى فرق كثيرة منهم : الأزارقة والنجادات والصفرية وغيرهم ، ومن ابرز ارائهم تكفير صاحب الكبيرة ، وتصويبهم لعبد الرحمن بن ملجم

في قتله الإمام علياً. (ينظر: العقيدة الإسلامية ومذاهبه،

قططان عبد الرحمن الدوري، كتاب ناشرون ، بيروت،

وذكر ابن حجر أن أكثر ما أعمل به هذا القول : أن في الرواية عن المبتدع ترويحا لأمره وتنويعها بذكره، وعلى هذا فينبغي أن لا يروى عن مبتدع شيء يشاركه فيه غير مبتدع<sup>(٤)</sup>.

رد العلماء على أصحاب هذا القول وقالوا : بأن قولهم هذا ضعيف لوجود احاديث من رواية أهل البدع في الصحيحين<sup>(٥)</sup>.

وقد سرد السيوطي اسماء أهل البدع ممن روى لهم البخاري ومسلم ، وبلغ عددهم أكثر من ثمانين راويا<sup>(٦)</sup>. فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بينة، كما قال الذهبي<sup>(٧)</sup>.

٢- القول الثاني : قبول رواية المبتدع مطلقا:

ذهب الشافعي إلى هذا القول ، فقال: (ذهب الناس من تأويل القرآن والأحاديث ، أو من ذهب منهم إلى أمور اختلفوا فيها ، فتبينوا فيها تبينا شديدا واستحل

(٤) ينظر: نزهة النظر ، ص ١٢٣ .

(٥) ينظر: رسوم التحديث في علوم الحديث ، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري (المتوفى: ١٧٣٢هـ) ، المحقق: إبراهيم بن شريف الميلي ، دار ابن حزم - لبنان / بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، ص ١٠١ .

(٦) ينظر: تدريب الراوي ١ / ٣٨٨-٣٩٢ .

(٧) ينظر : ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد الجاجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م ، ص ٢٥ / ١ .

، خذ عن الذين استقاموا ، ولا تأخذ عن الذين مالوا<sup>(٨)</sup> ، واحتلوا أيضا بقول علي - رضي الله عنه - وهو في مسجد الكوفة: (انظروا من تأخذون

هذا العلم فإنما هو الدين) ، وقول محمد بن سيرين: (إنما هذا الحديث دين ، فانظروا من تأخذونه)<sup>(٩)</sup>.

وحكى هذا القول ابن الصلاح ، وذكر أن حجة من قال به: أن المبتدع فاسق ببدعته ، وكما استوى في الكفر المتأول وغير المتأول يستوي في الفسق المتأول وغير المتأول ، ورد ابن الصلاح على هذا ، فقال : (هذا مباعد للشائع عن أئمة الحديث ، فإن كتبهم طافحة بالرواية عن المبتدعة غير الدعاة وفي الصحيحين كثير من أحاديثهم في الشواهد والأصول)<sup>(١٠)</sup>.

(١) الكفاية في علم الرواية ص ١٢١ . ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ ، لأن فيه عطاف بن خالد مجرح و قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم فلا يحتاج به . (ينظر: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: إرشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد ، باكستان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ، ١٢٣ / ١ .

١٢٤ (١٨٦)).

(٢) ينظر: الكفاية في علم الرواية ص ١٢١ .

(٣) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث المعروفة بمقدمة ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، المحقق: نور الدين عتر ، دار الفكر ، سوريا ، ودار الفكر المعاصر ، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ص ١١٥-١١٤ .

منهم استحلال الكذب والشهادة لمن وافقهم بما ليس عندهم فيه شهادة ، و نقل عن الشافعى قوله: (وتقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطابية<sup>(٤)</sup>) من الرافضة ، لأنهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم ، وحکى أن هذا مذهب سفيان الثوري ، وأبو يوسف القاضي<sup>(٥)</sup> .

وذهب الخطيب البغدادي الى هذا القول ، واستدل على ذلك بما اشتهر من قبول الصحابة أخبار الخارج وشهادتهم ، ومن جری مجراثهم من الفساق بالتأویل ، ثم استمرار عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك ، لما رأوا من تحريهم الصدق وتعظيمهم الكذب ، وحفظهم أنفسهم عن المحظورات من الأفعال ، وإنكارهم على أهل الريب والطريق المذمومة ، وروياتهم الأحاديث

(٤) الخطابية : أصحاب أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدى الأجدع مولى بنى أسد ، وهو الذي عزا نفسه إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه . فلما وقف الصادق على غلوه الباطل في حقه تبرأ منه ولعنه ، وأمر أصحابه بالبراءة منه . وشدد القول في ذلك ، وبالغ في التبرى منه واللعن عليه . فلما اعتزل عنه ادعى الإمامة لنفسه ، زعم أبو الخطاب أن الأئمة أنبياء ثم آلهة . وقال بإلهية جعفر بن محمد ، وإلهية آبائه رضي الله عنهم . وهم أبناء الله وأحباؤه . والإلهية نور في النبوة ، والنبوة نور في الإمامة . ولا يخلو العالم من هذه الآثار والأثار . وزعم أن جعفرا هو الإله في زمانه ، وليس هو المحسوس الذي يروننه . ولكن لما نزل إلى هذا العالم ليس تلك الصورة فرآه الناس فيها .

(الممل والنحل ١٧٩/١)

(٥) ينظر : الكفاية في علم الرواية ص ١٢٠ .

فيها بعضهم من بعض ما تطول حكايته ، وكان ذلك منهم متقداما ، منه ما كان في عهد السلف وبعدهم إلى اليوم ، فلم نعلم أحدا من سلف هذه الأمة يقتدى به ولا من التابعين بعدهم رد شهادة أحد بتأویل وإن خطأه وضلله ورآه استحلل فيه ما حرم عليه ، ولا رد شهادة أحد بشيء من التأویل كان له وجه يحتمله وإن بلغ فيه استحلال الدم والمال<sup>(٦)</sup> .

ونقل الخليلي في الإرشاد عن الشافعى ، أنه كان يقول في ابراهيم ابن ابي يحيى -وكان قدريا<sup>(٧)</sup> : (حدثنا الثقة في حديثه ، المتهم في دينه<sup>(٨)</sup> .

وحكى الخطيب البغدادي عن طائفة من أهل العلم قولهم بقبول أخبار أهل الأهواء ، الذين لا يعرف

(١) الأم ، الشافعى أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلي القرشى المكى (المتوفى : ٤٢٠هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م . ٢٢٢ / ٦ .

(٢) القدرية : هم الفرقة التي تقول بالقدر : اي اسناد افعال العباد الى قدرهم فالعباد هم الذين يخلقون افعالهم ويختارونها ، وتسمايتهم بهذا الاسم من قبيل النسبة الى الضد اذ قد يسمى الشيء بضده كتسمية الاعمى بالبصیر فهم نسبوا الى القدر وهم نفاته ، ومن ابرز عقائدهم ان القدر خيره وشره من العبد ، والعبد قادر على اختيار فهو قادر على افعال نفسه وليس للقدر سلطان عليه . (ينظر : العقيدة الاسلامية ومذاهبها ص ١١٥-١٢٤).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، أبو على الخليلي ، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القرزوني (المتوفى : ٤٤٦هـ) ، المحقق : د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، ١٣٠٨ / ١ ، ٥١٤٠٩ .

ويمكن أن يرد على هذا الاعتراض بتصنيع الشييخين في صحيحيهما في روایتهما عن أهل البدع الداعين الى بدعهم ، كعمران بن حطان الخارجي مادح عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه - وهذا من أكبر الدعوة إلى البدعة - ، فقد خرج عنه البخاري ، وزعم جماعة أنه من دعاة الشراة<sup>(٥)</sup> ، ومنهم عبد الحميد بن عبد الرحمن ، آخر ج له الشييخان وقال فيه أبو داود السجستاني كان داعية إلى الإرجاء<sup>(٦)</sup> ، وغير ذلك<sup>(٧)</sup> .

الجدّ: مجد الدين عبد السلام بن تيمية (ت: ٦٥٢هـ) ، وأضاف إليها الأب، عبد الحليم بن تيمية (ت: ٦٨٢هـ) ، ثم أكملها ابن الحفيـد: أـحمد بن تـيمـيـة (ـ٧٢٨هـ) [ ] ، المحقق: محمد محيـي الدين عبد الحـمـيـد ، دار الكـتاب العربي ، ص ٢٦٤ .

(٥) الشّرّاء: أحد الأسماء التي اطلقت على الخوارج، وزعموا أنّهم سموا بهذا الاسم؛ لأنّهم باعوا أنفسهم لله تعالى على أنّ لهم الجنة، وفسر غيرهم هذه التسمية من باب شري الشر، أي زاد وتفاهم. (ينظر العقيدة الإسلامية ومذاهبيها ص ٥٥)

(٦) المرجئة: الارجاء اي التأخير والامهال وسميت المرجئة بهذا الاسم لأنهم يؤخرن صاحب الكبيرة الى يوم القيامة فلا يقضى عليه بحکم في الدنيا من كونه من أهل الجنة او من اهل النار ، من ابرز عقائدهم انهم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة ، ومن فرقهم اليونسية والعيبدية والغسانية والثوبانية وغيرهم .  
ينظر: الملل والنحل ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهري (المتوفى: ٤٨٥هـ) ، مؤسسة الحلبجي، ١٣٩١/١٤٥٠

(٧) ينظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح، أبو عبد الله

التي تخالف آرائهم ، ويتعلق بها مخالفتهم في الاحتجاج عليهم ، فاحتجوا برواية عمران بن حطان - وهو من الخوارج - ، وعمرو بن دينار - كان ممن يذهب إلى القدر والتشييع - ، وكان عكرمة إباضاً<sup>(1)</sup> ، ثم قال الخطيب : ( وقد دون أهل العلم قدি�ماً وحديثاً روایاتهم ، واحتجوا بأخبارهم ، فصار ذلك كالإجماع منهم ، وهو أكبر الحجج في هذا الباب ، وبه يقوى الظن في مقاربة الصواب )<sup>(2)</sup> .

وحکی ابن الصلاح عن بعض العلماء قبول رواية  
المبتدع ، إذا لم يكن ممن يستحل الكذب في  
نصرة مذهبه أو لأهل مذهبة ، سواء كان داعية إلى  
بدعته أو لم يكن وعزا إلى الشافعی أيضا كما فعل  
الخطیب البغدادی <sup>(٣)</sup> . من الممکن أن یُعترض على  
هذا القول بما احتج به أصحاب القول الاول من  
الادلة التي استدلوا بها على صحة قولهم .

ويمكن أن يعرض عليه أيضاً : بأن صاحب البدعة  
إذا دعا إلى بدعته ، فلا يؤمن أن يضع لما يدعوه إليه  
حديثاً يوافقه ، كما أن الداعي إلى بدعته يستحق  
الهجران حتى لا يشيخ في العلم <sup>(4)</sup> .

(١) الإباضية : فرقة انفصلت عن الخوارج ، رأسها الحقيقي جابر بن زيد ، وسميت بهذا الاسم نسبة الى عبد الله ابن اباض التميمي ، لبروزه في الجانب السياسي ، وهو الذي انفصل عن نافع بن الازرق . ( ينظر : العقيدة الاسلامية ومذاهبها ص ٦٤ )

١٢٥) الكفاية في علم الرواية ص

(٣) ينظر مقدمة ابن الصلاح ص ١١٤ .

(٤) ينظر: المسودة في أصول الفقه، آل تيمية [بدأ بتصنيفها

وذهب الى هذا القول ابن حبان وادعى اتفاق الائمة عليه ، فقال في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي : (ليس بين أهل الحديث من أئمننا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعوا إليها ، أن الاحتجاج بأخباره جائز فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره ، واحتججنا بأقوام ثقات انتحلوا البدع غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون وانتحال العبد بينه وبين ربه إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه وعلينا قبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات) <sup>(٤)</sup>.

الا ان برهان الدين الأبناسي، وابن حجر اعترضا على دعوى الاتفاق التي قال بها ابن حبان ، فقالا : فيها نظر <sup>(٥)</sup>.

الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، حديث اكاديمي ، فيصل آباد، باكستان ، ص ١١ .

(٤) الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م ، ٦ / ١٤٠ (٧٠٧٤) .

(٥) ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى ، إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي ، ثم القاهري ، الشافعى (المتوفى: ٨٠٢هـ) ، المحقق: صلاح فتحي همل ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ ، ص ٧٨ .

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م ، ٢٥٤ / ١ ، وفتح الباري ٣٥٨ / ١ .

٣- القول الثالث : قبول رواية صاحب البدعة ان لم يكن داعيا ولم يرو ما يقوى بدعته: من ذهب الى هذا القول أحمد بن حنبل ، فقد روى ابن حبان أنه سُئل : نكتب عن المرجع والقدري وغيرهما من أهل الأهواء ؟ قال : نعم اذا لم يكن يدعوا اليه ويكثر الكلام فيه ، فاما اذا كان داعيا فلا <sup>(٦)</sup> .

وذكر الخطيب البغدادي إن كثيرا من العلماء ذهبوا الى قبول أخبار غير الدعاة من أهل الأهواء ، وذكر منهم أحمد بن حنبل <sup>(٧)</sup> .

وصرح بهذا القول الحافظ ابو اسحاق الجوزجاني ، فقال : (منهم زانع عن الحق صدوق اللهجة قد جرى في الناس حديثه ، إذ كان مخدولا في بدعته مأمونا في روايته ، فهو لاء عندي ليس فيهم حيلة إلا أن يؤخذ من حديثهم ما يعرف إذا لم يقو به بدعته فيتهم عند ذلك) <sup>(٨)</sup> .

بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعى (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، ٤٠٢-٤٠٠ / ٣ ، ١٩٩٨م .

(١) المجرد حين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ ، ص ٧٨ .

(٢) ينظر : الكفاية في علم الرواية ص ١٢١ .

(٣) أحوال الرجال ، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي

وبين ابن حجر سبب تقييده قبول روایة المبتدع ، بأن لا يكون داعية الى بدعته ، فقال : ( لأن تزيين بدعته قد يحمله على تحريف الروایات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبة )<sup>(٧)</sup> ، وعلل عدم قبول روایته اذا كانت تقوی بدعته بقوله : ( لانا لا نأمن عليه غلبة الهوى )<sup>(٨)</sup> .

وذهب السخاوي الى هذا القول ايضاً فقال : (والحاصل قبول روایة المبتدع الورع الضابط إذا كان غير داعية في الأصح ، ومحله: فيما إذا لم يكن موافقاً لبعضه )<sup>(٩)</sup> .

وضعف ابن تيمية ما ذكره بعض العلماء من ان سبب عدم قبولهم روایة المبتدع الداعي إلى بدعته: أنه إذا دعا لا يؤمن أن يضع لما يدعوه إليه حديثاً يوافقه ، فقال : ( التعليل بخوف الكذب ضعيف ؛ لأن ذلك قد يخاف على الدعوة إلى مسائل الخلاف الفرعية ، وعلى غير الدعوة وإنما الداعي يستحق الهجران فلا يشيخ في العلم )<sup>(١٠)</sup> .

وقال ابن الصلاح : ( هذا مذهب الكثير أو الأكثرون من العلماء )<sup>(١١)</sup> .

وذهب ابن دقيق العيد الى هذا القول أيضاً ، فقال : ( إننا نرى أن من كان داعية لمذهب المبتدع ، متعصباً له ، متجاهراً بباطلاته ، أن تترك الروایة عنه إهانة له ، وإن خماداً لبعضه فإن تعظيم المبتدع تنويه لمذهبة به ، اللهم إلا أن يكون ذلك الحديث غير موجود لنا إلا من جهته فحينئذ تقدم مصلحة حفظ الحديث على مصلحة إهانة المبتدع )<sup>(١٢)</sup> ، وذهب الى هذا القول أيضاً: برهان الدين الجعبري<sup>(١٣)</sup> ، والذهبي<sup>(١٤)</sup> .

ورجحه الأبناسي ، فقال : ( إن هذا القول أعدل المذاهب وأولاها بالقبول )<sup>(١٥)</sup> .

ورجحه ابن حجر أيضاً ، فقال : ( هذا المذهب هو الأعدل وصارت إليه طوائف من الأئمة )<sup>(١٦)</sup> .

(١) معرفة أنواع علوم الحديث ص ١١٤ .

(٢) الاقتراح في بيان الاصطلاح ، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطیع القشیری ، المعروف بابن دقيق العيد ( المتوفى: ٧٠٢ هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص ٥٩ .

(٣) ينظر : رسوم التحديد في علوم الحديث ص ١٠١ .

(٤) ينظر : لموقفة في علم مصطلح الحديث ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ( المتوفى: ٧٤٨ هـ ) ، اعنى به: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢ هـ ، ص ٨٥ .

(٥) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح / ٢٥٤ .

(٦) فتح الباري لابن حجر ٣٨٥ / ١ .

(٧) نزهة النظر ص ١٢٣ .

(٨) ينظر : لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ( المتوفى: ٨٥٢ هـ ) ، المحقق: دائرة المعرف النظامية ، الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م ، ١١ / ١ .

(٩) الغاية في شرح الهدایة في علم الروایة ص ١٣١ .

(١٠) المسودة في أصول الفقه ، ص ٢٦٤ .

واعتراض السمعوني على من فرق بين الداعية إلى بدعته وغير الداعية باعتراض آخر، فقال : (هذا قول في غاية الفساد لأنّه تحكم بغير دليل ولأن الداعية أولى بالخير وحسن الظن لأنّه ينصر ما يعتقد أنه حق عنده وغير الداعية كاتم للذى يعتقد أنه حق وهذا لا يجوز لأنّه مقدم على كتمان الحق أو يكون معتقداً لشيء لم يتيقن أنه حق فذلك أسوأ وأقبح فسقاط الفرق المذكور وصح أن الداعية وغير الداعية سواء) <sup>(٤)</sup>.

ويمكن أن يرد هذا الاعتراض بما قاله المعلمي : (ان ما اتفق أئمة السنة على أنها بيعة فالداعية إليها - الذي حقه أن يسمى داعية - إن لم يتوجه تكفيه اتجه تفسيقه فإن لم يتوجه تفسيقه فعلى الأقل لا تثبت عدالته) <sup>(٥)</sup>.

وقد يعترض على هذا القول أيضاً بما ذكره الاستاذ حاتم العوني : (إن المبتدع إما أن يُتهم بالكذب؛

(٤) توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو

غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ٢٨٩٠/٢.

(٥) التنکيل بما في تأثیب الكوثري من الأباطيل ، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العماني اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، مع تخریجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشواویش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ /

١٩٨٦م، ٢٢٩/١.

ويمكن أن يعترض على هذا القول بما مر ذكره في القول الثاني من صنيع الشيختين في صحيحهما <sup>(١)</sup>، وإذا تعارض كلام الناقد وكلام صاحبى الصحيحين فيمن أخرج لهم الشیخان من أهل البدع، قُدِّمَ كلامهم واعتبارهم للراوى على كلام غيرهم؛ لأنّهما أعرف بالرجال من غيرهما <sup>(٢)</sup>.

ويمكن أن يجاب على هذا الاعتراض بما ذكره الدكتور نور الدين عتر : إن إجماع الأئمة على تلقي الصحيحين بالقبول، وفيهما أحاديث المبتدةعة غير الدعاء خير شاهد لتقوية هذا المذهب، وأما ما وقع في الصحيحين من الرواية لبعض المبتدةعة الدعاء، فلا يخل بهذه القاعدة، ولا يطعن في الكتابين لأنّه قليل نادر جداً، كما حرق الحافظ ابن حجر ، وقد توفر فيهم من الصدق ما لو أن أحدهم أن يخر من السماء أهون عليه من أن يكذب على رسول الله ﷺ؛ لذلك أُسْتَشِنَّ هؤلاء الرواية القلائل. واضح أن هذا أمر لا يستطيع تقديره غير أولئك الأئمة المعاصرین للرواية أو قریبی العهد بهم كما أن النادر لا حكم له <sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر النکت على مقدمة ابن الصلاح للزرکشي ٣/٤٠٢-٤٠٠

(٢) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ، محمد بن محمد بن سویل أبو شہبة (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي ، ص ٣٩٦.

(٣) منهج النقد في علوم الحديث ، الدكتور نور الدين عتر ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ، ص ٨٤ .

لروايته لذلك الحديث، وعليه فلا يقبل له حديث  
مطلقاً، وإنما أن تقبل جميع أحاديثه، حتى الرواية  
التي نزعم أنها موافقة لبدعته<sup>(١)</sup>.

من خلال ما تقدم من أقوال العلماء تبين انهم قد  
وضعوا قيوداً لقبول رواية لقبول رواية المبتدع ،  
وهذه القيود هي :

- ١- أن لا تكون بدعته مكفرة ، وينبغي التنبه هنا  
إلى أنه لا يكفر كل مبتدع بدعته ، فلا بد أن يكون  
ذلك التكفير متفقاً عليه من قواعد جميع الأئمة كما  
في الغلاة من الروافض الذين ادعى بعضهم حلول  
الإلهية في علي أو غيره أو الإيمان برجوعه إلى  
الدنيا قبل يوم القيمة أو غير ذلك.
- ٢- أن يكون المبتدع من أهل التقوى والورع والضبط  
ولا يستحل الكذب لنصرة مذهبه.
- ٣- أن لا يكون داعياً إلى بدعته.
- ٤- أن لا يروي حديثاً يقوي بدعته.

وأما ما نقل عن الإمام مالك من أنه لا يقبل رواية  
أهل الاهواء مطلقاً، فيمكن حمله على الدعاة منهم  
، ويعيد ذلك ما نقله الحاكم عن الإمام مالك أنه  
قال: لا يؤخذ العلم من صاحب هوى يدعوه الناس  
إلى هواء<sup>(٤)</sup>، ففي هذا النص وضع الإمام مالك قيد  
الدعوة إلى البدعة لرد رواية صاحبها.

وأما ما ذكره العلماء من أن صاحبى الصحيحين قد  
رويا عن الدعاة من أهل البدع ، فلا يخل بقيد (أن لا

وي يمكن أن يرد على الاستاذ حاتم العوني بما قاله  
ابن قتيبة : (من أن سبب منع قبول الصادق،  
فيما وافق نحلته، وشاكل هواه، لأن نفسه تريه أن  
الحق فيما اعتقده، وأن القرب إلى الله عز وجل  
في تبنته بكل وجه، ولا يؤمن مع ذلك، التحريف،  
والزيادة، والنقصان)<sup>(٢)</sup>.

٤- القول الرابع : ما حكاه ابن حجر عن بعض  
العلماء من أن رواية الداعية إلى بدعته ان اشتغلت  
على ما يرد بدعته قبلت وإلا فلا<sup>(٣)</sup>.



(١) ينظر: التخريج ودراسة الأسانيد ، حاتم بن عارف بن  
ناصر الشريف العوني، ص ٨٧.

(٢) تأويل مختلف الحديث ، أبو محمد عبد الله بن مسلم  
بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) ، المكتب الإسلامي  
- مؤسسة الإشراف ، الطبعة الثانية ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ،  
ص ١٤١ .

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٣٥ .

(٣) ينظر فتح الباري ١ / ٣٨٥ .

## الخلاصة

٣٩ || أ. د. إدريس عسكر حسن العيساوي + علي محمد سليمان فريد العبيدي

يكون الراوي من الدعاة الى بدعته ) ؛ لأنه قليل نادر جدا - كما حرق الحافظ ابن حجر - والنادر لا حكم له ، كما إن هذا أمر لا يستطيع تقديره غير أولئك الأئمة المعاصرين للرواية فلا يصح القياس عليه<sup>(١)</sup> . وأما ما نقله العلماء عن الشافعى من قبوله لرواية ولا يقويها .

وبهذا يتبيّن أن قبول روایة المبتدع بالقيود التي  
سبقت هو الرأي الراجح، وما ذهب اليه الشیخ  
أحمد محمد شاکر- رحمه الله- من قبول روایة  
المبتدع وان كانت روایته توافق بدعته، فليس  
براجح، والله أعلم.

لرواية أهل البدع هي :

المبتدع مطلقاً- إن لم تكن بدعته مكفرة - ، فنرى ان  
الشافعی قد رد روایة الخطابیة من الرافضة وعلل  
ذلك بقوله: لأنهم يرون الشهادة بالزور لمواقفیهم ،  
ويمکن ان نستتّج من قول الشافعی ان اسباب رده

١- الكذب ، ونستتّج ذلك من قوله: (يرون الشهادة بالزور).

٢- ان في كذبهم ما يقوى بدعتهم ، ونستنتج ذلك من قوله : (لموافقيهم) .

٣- دعوتهم الى بدعتهم ، ونستتّجع ذلك من قوله : ( يرون الشهادة بالزور لموافقيهم ) ، فما شهدوا زوراً لموافقيهم الا من أجل نشر ما يرونـه من البدع وذلك دعوة الى تلك البدع .

وبذلك نرى أن الشافعي بقوله هذا يتوافق مع القيود التي وضعها العلماء لقبول رواية المبتدع .

وأما القول الاخير الذي حكاه ابن حجر من أن  
رواية الداعية الى بدعته تقبل اذا اشتملت على ما  
يرد بدعته فانه يتوافق مع القيود التي وضعها العلماء  
لقبول رواية المبتدع؛ لأن صاحب البدعة اذا روى

٨٤ . (١) منهج النقد في علوم الحديث ص

٥- إن الشيخ أحمد محمد شاكر- رحمه الله- كان متساهلا في تصحيح الأحاديث ، فينبغي التنبه الى ذلك عند مطالعة مؤلفاته وتحقيقاته.

٦- لم يطلق ابن كثير اسم «الباعث الحيث» على اختصاره لكتاب ابن الصلاح ، بل جاءت هذه التسمية بعده، ولا دليل لمن قال أنه أطلق هذا الاسم على كتابه.

٧- اسم «الباعث الحيث» صار علماً يُعرف به شرح الشيخ أحمد محمد شاكر على اختصار علوم الحديث لابن كثير.

٨- لم يتقيد الشيخ أحمد محمد شاكر في اختياراته الحديثية بالأخذ بما قاله المتقدمون ، أو بما قاله المتأخرون ، بل يسير مع ما يترجح لديه من أدلة ، فتارة يوافق المتقدمين أو المتأخرین ، وتارة يخالفهم ، تارة أخرى يكون له رأيه الخاص.

هذا جهدي فيما كان فيه من صواب فمن الله عز وجل وحده، ثم بفضل المشرف وتسديده، وما كان فيه من خطأ أو سهو أو نسيان، فبتقصيرِ مني، والله ورسوله وأهل العلم منه براء. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعليه آله وأصحابه أجمعين.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركاً فيه، والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين.

وبعد؛ فقد انتهيت بفضل الله وَمَنْهُ من كتابة بحثي الموسوم بـ(إختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحيث - دراسة حديثة مقارنة- ، حكم رواية المبتدع إنموذجا) ، وقد توصلت فيه إلى مجموعة من النتائج أذكرها بشكل مجمل تاركًا تفصيلها في متن البحث:

١- يُعدُّ الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله- من كبار علماء الحديث الذين خدموا السنة النبوية الشريفة في العصر الحديث .

٢- عند البحث في سيرة الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله-، تبين أنه من أسرة تعنى بالعلم والعلماء ، فكان لذلك الأثر الكبير في تكوين شخصيته.

٣- نتيجة لكثره اشتغاله بكتب السنة ، تخريجها وتحقيقها وشرحا ، فقد كان آراءه محط اهتمام العلماء ومن عاصره أو جاء بعده.

٤- إن الشيخ أحمد محمد شاكر-رحمه الله- ، وإن كان محسوباً على علماء الحديث ، إلا إن له باعه في العلوم الأخرى ، كأصول الفقه ، والشعر، والأدب والأنساب وغيرها.

العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلي القرشي المكي الشافعي (ت: ٤٢٠ هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م.

## المصادر والمراجع

- ١- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، (ت: ٢٥٩ هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث أكاديمي - فيصل آباد، باكستان.
- ٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦ هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط: ١، ١٤٣٥ هـ.
- ٣- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي لدمشقى (ت: ١٣٩٦ هـ)، دار النشر: دار العلم للملائين ، بيروت ، لبنان ، ط: ١٤٣٥ هـ.
- ٤- الاقتراح في بيان الاصطلاح، لتقى الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، لادوارد كرنيليوس فانديك (ت: ١٣١٣ هـ) ، صححه وزاد عليه: محمد علي البلاوي ، الناشر: مطبعة الهلال ، مصر ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٦ م.
- ٦- الأم، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن الأبي عاصم، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م.
- ٧- الباعث الحيث شرح اختصار علوم الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب، لعماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن كثير - أبو الأشبال أحمد محمد شاكر، إشراف: د. علي محمد ونيس، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، ط: ١، ١٤٣٥ هـ.
- ٨- الباعث الحيث شرح اختصار علوم الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب، لعماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن كثير - أبو الأشبال أحمد محمد شاكر، عناية: مكتب الأجهوري للبحث العلمي وتحقيق التراث، إشراف: د. علي محمد ونيس ، المشرف العلمي لمكتب الأجهوري، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٣٥ هـ.
- ٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣ م.
- ١٠- تأویل مختلف الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي - مؤسسة الإشراق، ط: ٢ - مزيده ومنقحة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ١١- التخريج ودراسة الأسانيد، لحاتم بن عارف بن الأأم، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن

- العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر ناصر الشريف العوني.
- ١٢ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ،لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ١١٩١هـ) ،المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريايابي ،دار طيبة.
- ١٧ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملبي، الطبرى (ت: ٣١٠هـ)،المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ،ط: ١، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- ١٨ - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- ١٩ - جمهرة مقالات العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر،لعبد الرحمن بن عبد العزيز بن حماد العقل ،دار النشر: دار الرياض ،الجيزة ،مصر ،ط: ١، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ٢٠ - مجلة البيان، العدد (٣٩)، لسنة ١٤١١هـ.
- ٢١ - دور علماء مكة المكرمة في خدمة السنة والسيرة النبوية، لرضا بن محمد صفي الدين السنوسي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ،المدينة المنورة.
- ٢٢ - الرسالة ،لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلي القرشي المكي الشافعى (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائر
- ١٣ - التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث،لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ،تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت ،دار الكتاب العربي، بيروت ،ط: ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٤ - التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي ،ط: ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٥ - توجيه النظر إلى أصول الأثر، لطاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (ت: ١٣٣٨هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ١٦ - الثقات،لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي ، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف

## إختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحثيث

أ. د. إدريس عسکر حسن العيساوي + علي محمد سليمان فريد العبيدي || ٤٣

- الجوزي (ت: ٥٩٧هـ), المحقق: إرشاد الحق الأثري, الناشر: إدارة العلوم الأثرية, فيصل آباد, باكستان, ط: ٢، ١٤٠١هـ / ١٤٠١م. مكتبه الحلبية, مصر, ط: ١، ٣٥٨هـ / ١٩٤٠م.
- ٢٣- رسوم التحديث في علوم الحديث, لبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري (ت: ٧٣٢هـ), المحقق: إبراهيم بن شريف الميلي, الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت, ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٣٠- الغاية في شرح الهدایة في علم الروایة, لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ), المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم, الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث, ط: ١، ٢٠٠١م.
- ٣١- فتح الباري شرح صحيح البخاري, لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعى, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار المعرفة, بيروت, ١٣٧٩هـ.
- ٣٢- الكفاية في علم الروایة, لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ), المحقق: أبو عبد الله السورقى, إبراهيم حمدى المدنى, الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة
- ٣٣- لسان الميزان, لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), المحقق: دائرة المعرفة النظامية - الهند, الناشر: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت - لبنان, ط: ٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
- ٣٤- المجرورين من المحدثين والضعفاء والمتروكين, لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُدَ, التميمي, الدارمي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية, لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

- العدل إلى رسول الله ﷺ، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري التيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٤١- المسودة في أصول الفقه آل تيمية [بدأ بتصنيفها الجدّ: مجد الدين عبد السلام بن تيمية (ت: ٦٥٢هـ)، وأضاف إليها الأب، : عبد الحليم بن تيمية (ت: ٦٨٢هـ)، ثم أكملها ابن الحفيـد: أحمد بن تيمية (٧٢٨هـ)]، المحقق: محمد محـيـ الدين عبد الحميد ، الناشر: دار الكتاب العربي.
- ٤٢- معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م.
- ٤٣- معجم المطبوعات العربية والمعربـة، لـ يوسف بن إلـيـانـ بن مـوسـى سـرـكـيسـ (ت: ١٣٥١هـ)، النـاـشرـ: مـطبـعة سـرـكـيسـ، مـصـرـ، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م، ٢/٢.
- ٤٤- مـعـرـفـةـ أـنـوـاعـ عـلـمـاتـ الـحـدـيـثـ، وـيـعـرـفـ بـمـقـدـمـةـ ابنـ الصـلاحـ، لـأـبـوـعـمـرـ وـعـثـمـانـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ، تـقـيـ الدـيـنـ المعـرـوـفـ بـابـنـ الصـلاحـ (ت: ٦٤٣هـ)، المـحـقـقـ: نـورـ الدـيـنـ عـتـرـ، النـاـشرـ: دـارـ الـفـكـرـ سـورـيـاـ، دـارـ الـفـكـرـ الـمـعـاـصـرـ - بـيـرـوـتـ، سـنـةـ النـشـرـ: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ٤٥- الـمـلـلـ وـالـنـحـلـ، لـأـبـيـ الـفـتـحـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـكـرـيمـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ أـحـمـدـ الشـهـرـسـتـانـيـ (ت: ٥٤٨هـ)، النـاـشرـ: مـؤـسـسـةـ الـحـلـبـيـ.
- البـسـتـيـ (ت: ٣٥٤هـ)، المـحـقـقـ: مـحـمـودـ إـبـرـاهـيمـ زـاـيـدـ، النـاـشرـ: دـارـ الـوـعـيـ - حـلـبـ، ط: ١، ١٣٩٦هـ.
- ٤٥- المـحـصـولـ، لـأـبـيـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ الـحـسـنـ التـيـمـيـ الـرـازـيـ الـمـلـقـبـ بـفـخـرـ الـدـينـ الرـازـيـ خـطـيـبـ الـرـيـ (ت: ٦٠٦هـ)، درـاسـةـ وـتـحـقـيقـ: الـدـكـتـورـ طـهـ جـابـرـ فـيـاضـ الـعـلـوـانـيـ، النـاـشرـ: مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، ط: ٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٤٦- محمودـ أـحـمـدـ شـاـكـرـ الرـجـلـ وـالـمـنـهـجـ، لـعـمـرـ حـسـنـ الـقـيـامـ، النـاـشرـ: دـارـ الـبـشـيرـ، عـمـانـ، الـأـرـدـنـ، ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ٤٧- المسـتـصـفـيـ، لـأـبـيـ حـامـدـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الغـزـالـيـ الطـوـسـيـ (ت: ٥٠٥هـ)، تـحـقـيقـ: مـحـمـدـ عـبـدـ السـلـامـ عـبـدـ الشـافـيـ، النـاـشرـ: دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ، ط: ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٤٨- مـسـنـدـ الـإـمـامـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ، أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ بـنـ هـلـالـ بـنـ أـسـدـ الشـيـبـانـيـ (المـتـوفـيـ: ٢٤١هـ)، المـحـقـقـ: أـحـمـدـ مـحـمـدـ شـاـكـرـ، دـارـ الـحـدـيـثـ، الـقـاهـرـةـ، الطـبـعـةـ الـأـوـلـىـ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- ٤٩- مـسـنـدـ الـإـمـامـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ، لـأـبـيـ عـبـدـ اللـهـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ بـنـ هـلـالـ بـنـ أـسـدـ الشـيـبـانـيـ (ت: ٢٤١هـ)، المـحـقـقـ: شـعـيـبـ الـأـرـنـوـطـ - عـادـلـ مـرـشـدـ، وـآخـرـونـ، إـشـرـافـ: دـعـبـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ التـرـكـيـ، النـاـشرـ: مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، ط: ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- ٤٠- المـسـنـدـ الصـحـيـحـ الـمـخـتـصـ بـنـقـلـ الـعـدـلـ عنـ

## إختيارات الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحثيث

أ. د. إدريس عسکر حسن العيساوي + علي محمد سليمان فريد العبيدي || ٤٥

- ٤٦- من أعلام العصر، اسامة أحمد محمد شاكر، ٥٢- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ط: ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
- ٤٧- منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر، بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، الناشر: دار الفكر، دمشق - سوريا، ط: ٣، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.
- ٤٨- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، لأبي عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد بدر الدين محمد بن عبد الله بن سعد بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤ هـ)، المحقق: د. زين العابدين الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت: ٧٣٣ هـ) ، المحقق: د. محبي الدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف - عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر، دمشق ، ط: ٢، الرياض، ط: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٤٩- موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية ، لأبي سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي ، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، والبناء للكتاب ، مراكش ، المغرب ، ط: ١.
- ٤٥- الموقفة في علم مصطلح الحديث، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط: ٢، ١٤١٢ هـ.
- ٥١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البحاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.



